د. ولايتي: الدبلوماسية الايرانية الناشطة اثبتت جدارتها على المسرح الدولي

على الصفحة الثانية



كيهان العربي

بغداد وواشنطن تغرقان المنطقة بالتوتر والعواصم الكبرى تحذر اميركا من ضرب العراق

على الصفحة الاخيرة

٨ صفحات | العدد ٣٧٥٢، السنة الحادية عشرة، السبت ٢٩ ربيع الثاني ١٤١٧هـ/١٤ أيلول ١٩٩٦م | ٢٠٠ ريال

استقبال رسمي وشعبي حافل لسيادته في جوهانسبورغ

الرئيس رفسنجاني يدعو لبناء عالم جديد يقوم على اساس العدالة والمساواة والمصالح الوطنية

الرئيس مانديلا: سنبقى نقدر للشعب الايراني دعمه لحركة تحرير شعبنا ولا يجوز لاحد ممارسة دور الشرطي العالمي

● الرئيس رفسنجاني يختتم زيارته لزيمبابوي بالتوقيع على ١٢ مذكرة تفاهم واتفاقية تعاون

● هدف اميركا الاساس من ازمة العراق تحقيق حضورها اللامشروع في المنطقة وجماهير العراق وحدها الضحية

● موغابي: الرئيس رفسنجاني بطل وطني وهب حياته دون غرور لخدمة شعبه وبناء مستقبله

● لا تنتظروا ممن ظلمكم وحولكم الى عبيد المساعدة فهؤلاء يهمهم ان تظل افريقيا خزانا للمواد الخام والايدي العاملة الرخيصة

الرئيس هاشمي رفسنجاني، في ختام جولته الافريقية، التي شملت كينيا واوغندا والسودان وتنزانيا وزيمبابوي وصل امس الاول الخميس جوهانسبورغ في جنوب افريقيا حيث كان الرئيس نلسون ماندلا على رأس المستقبلين في المطار.

وبعد حفل الاستقبال الرسمي الفخم، توجه في موكب خاص برفقة الرئيس ماندلا الى بريتوريا العاصمة السياسية.

وصرحت مصادر سياسية مطلعة ان الزيارة ستسفر عن التوقيع على اتفاقيات، منها نفطية واقتصادية مهمة.

تستورد جنوب افريقيا منذ عام ١٩٩٣ عام سقوط الحكم العنصري، ٧٠ بالمائة من نفطها من ايران.

وفي حفل العشاء الفخم الذي اقامه الرئيس ماندلا، على شرف ضيفه الكبير قال الرئيس رفسنجاني في كلمة له على مائدة العشاء، برغم الحرب التي فرضت علينا طيلة ٨ سنوات، فايران اليوم قوية، تسارع الخطى في طريق الاعمار.

واضاف: لكون بلادنا منشغلة في عملية الاعمار، فرضوا الحظر علينا، ان تجارب الثورة الاسلامية الايرانية يمكنها ان تفيد جنوب افريقيا، نحن اليوم نقف على اقدامنا وما تتمتع به الدول المتقدمة نتمتع به اليوم في ايران.

ففي ايران الاسلامية لا وجود للمستشار الاجنبي، والمشاريع الضخمة تقوم بانجازها وفي الجامعات يتلقى الطلبة علومهم على يد اساتذة ايرانيين، ونحن نقوم بصنع معداتنا العسكرية وبناء محطات الكهرباء.

قمت اليوم بجولة لمعرض الجرارات في هراري وهي من صنع ايراني واجود واحسن من نظيرتها الاجنبية.

واضاف: نقوم في ايران اليوم بانتاج ٧ ملايين طن من الفولاذ و٢٥ مليون طن من

● البقية على الصفحة ٦

نداء قائد الثورة الاسلامية الى مؤتمر تكريم العلامة المقدس الاردبيلي

طهران/ارنا: وجه قائد الثورة الاسلامية اية الله العظمى الخامنئي نداءً لمؤتمر تكريم العلامة «المقدس الاردبيلي» اعتبر فيه اقامة المؤتمر من ابداعات الحوزة العلمية بقم المقدسة لتصفح اوراق التاريخ الحافل لفقهاء الشيعة مشيرا الى ان المقدس الاردبيلي شخصية فقهية مبدعة وكبيرة تمتلك الشجاعة العلمية.

واشار سماحته في النداء الى ان هذه الخطوة تتيح لاهل الفن الفرصة للوقوف عن كثب وبدقة على الكنوز الثمينة التي كانوا ينظرون اليها نظرة اجمالية على انها ميراث السلف، ويستفيدوا من الزاد القيم لكل من اولئك العظام البارزين.

وجاء في جانب من النداء: لاشك ان الفقيه المحقق المتبحر العظيم الشان المرحوم الملا احمد مقدس الاردبيلي قدس الله نفسه ، هو احد المعالم البارزة في ذلك التاريخ المضيء وهو في نفس الوقت ممن لم تمنحه الحوزات الفقهية مكانته الحقيقية كما ان اسلوبه في الاستنباط واراءه الفقهية لم يتناولها ذوو الراي بالنقد ولم يستفد منها الفقهاء.

واكد سماحة القائد تفوق المقدس الاردبيلي الذي قضى معظم عمره في القرن العاشر الهجري على العالمين الكبيرين المحقق الكركي والشهيد الثاني رحمهما الله تعالى في بعض الجوانب العلمية ان لم يكن هو الاول فيهم على الاطلاق مشيرا الى انه استحق لقب شيخ الطائفة والحبر المحقق على لسان المرحومين المجلسي ووحيد البهبهاني.

وجاء في جانب من النداء : ان حوزة النجف المباركة مدينة في تجديد حياتها العلمية له -للمقدس الاردبيلي- وان السلسلة اللامتناهية لفقهاء الشيعة المنحدرين من اصل ايراني والتي جاءت بعد الحقب الاولى للفقه الشيعي قد بدأت بهذه الشخصية السامية والممتازة.

واعرب قائد الثورة الاسلامية عن شكره لعلماء وفضلاء حوزة قم العلمية وكذلك كبار وعلماء مدينة اردبيل لهذه الخطوة المهمة داعيا للقائمين على المؤتمر والمشاركين فيه الموفقية والتسديد.

اميركا تقرع طبول الحرب على انغام حملة كلينتون الانتخابية

بغداد/ ا ف ب: حاولت بغداد امس الجمعة تهدئة الوضع عبر تاكيدها انها لم تهدد الكويت، في الوقت الذي كانت فيه الولايات المتحدة تواصل التحضيرات لهجوم محتمل على العراق.

وقال نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في توضيح نشرته الصحف العراقية الجمعة «لقد قلنا ان التهديد ياتي من الكويت ضد العراق وليس العكس، وان هذا لايعني اننا نريد تهديد الكويت على الرغم من اشارتنا في التصريح الى ان طائرات الشبح الموجودة في الكويت تعتبر عملاً حربياً ضد العراق».

في هذه الاثناء قال وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح الذي تستعد بلاده لاستقبال الطائرات الخفية الاميركية ان «الكويت دولة ذات سيادة ومن حقها اتخاذ كافة الاجراءات والتدابير التي تضمن امنها وسلامتها وسيادتها وسلامة مواطنيها».

ووجه العراق رسالة الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية طلب فيها من الجامعة التدخل لدى الكويت والمملكة العربية السعودية لكي يتوقفا عن السماح لطائرات القوات المتحالفة بالانطلاق من اراضيهما للتحليق فوق منطقة الحظر الجوي.

وفي واشنطن اعلن متحدث باسم الجيش الاميركي ان ثماني طائرات خفية اميركية «اف -١١٧» اقلعت الخميس من قاعدتها في نيومكسيكو متجهة الى منطقة الخليج الفارسي.

واعلنت الولايات المتحدة ايضا ارسال قاذفات استراتيجية من طراز بي -٥٢ الى

● البقية على الصفحة ٦

في خطبة الجمعة بطهران، وضمن استعراضه لأهداف جولة الرئيس رفسنجاني الى افريقيا، آية الله الكاشاني:

ايران تتوخى العدل ونصرة المظلوم وحضورها في افريقيا يحمل تباشير الخير والسلام للأفارقة

كانت جماهير طهران المؤمنة، كما هو حال باقي المدن الايرانية على موعد لتادية صلاة الجمعة، التي اصبحت احدى معالم انتصار الثورة الاسلامية.

آية الله امامي كاشاني المتحدث بلسان فقهاء مجلس الوصاية الدستورية أمّ الجموع الغفيرة للمصلين وقد اشار سماحته في خطبة الصلاة الثانية، الى جولة الرئيس رفسنجاني في ست دول افريقية، قائلا: زيارة سفير الثورة الاسلامية الى القارة الافريقية تحمل في طايتها تباشير الصداقة والسلام والصفاء والثبات والامن.

واضاف: ان الذين دخلوا افريقيا حتى الآن سواء من الشرق اوالغرب دخلوها بنية نهب موارد هذه القارة الغنية بالثروات وحسب اقوال قادة افريقيا، فان الثورة الاسلامية تمثل بارقة امل ورحمة لافريقيا والعالم الثالث.

واضاف امام الجمعة المؤقت في طهران برغم زحم للؤامرات ومنها الحرب المفروضة سابقا والحظر الاميركي حاضرا، فقد احتلت ايران مكانا رفيعا في الصناعة والتقنية وان مقايسة ايران حاليا، بما كانت عليه قبل الثورة اشبه بالمقارنة بين البر والبحر.. ويومذاك ما كان احد يعبأ بايران وحكامها اما اليوم، وقبيل زيارة الرئيس الايراني للقارة الافريقية، انشغلت وسائل الاعلام العالمية بوضع التفاسير والتحاليل حول الزيارة وقد عبّر الحجم الضخم لهذه التعاليق والتحاليل عن عظمة ومجد الاسلام والثورة الاسلامية فالمستضعفون في القارة السوداء يلمحون في جولة الرئيس اشعاعات الحق والعدل والخير.

ان الإستثمارات التي تم انفاقها على بناء السدود والمناجم واستكشاف النفط كانت تستهدف كلها شموخ ومجد ايران الاسلامية ومستقبلها الزاهر والافارقة يعلمون جيدا بان ايران وهي تعرض عليهم التقنية والتكنلوجيا والخدمات الاخرى، انما هدفها نصرة المظلوم وليس استغلاله. وبهذه القناعة ايقظت الثورة الاسلامية المستضعفين وجعلت فرائص المستكبرين ترتعد لهيبتها.

وقال سماحة آية الله امامي كاشاني: ان ايران والشعب الايراني، وفي ظل توجيهات الامام الراحل «قدس»، وقائد الثورة انما تتوخى نشر العدل ونور وعظمة الاسلام في العالم اجمع، فضلاً عن الاعداد والتمهيد لحكومة العدل الالهي امام العصر «عج».

هذا وقد اكد سماحته على ضرورة الاهتمام بالمفاهيم المعنوية والروحية داخل الجامعات والمدارس؛ لانه اذا ما انتشرت هذه المفاهيم وعمت مراكز التعليم، فعند ذاك فقط لن يكون بمقدور اية قوة في العالم إلحاق ادنى ضرر بايران الاسلام.

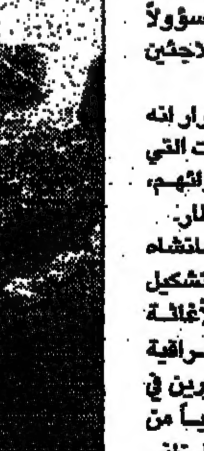
وكان سماحة آية الله كاشاني، قد كرس خطبة الصلاة الاولى لحثّ المصلين على رعاية موازين العدل والانصاف وان يصدقوا اقوالهم ونياتهم، باعمالهم ويتحاثوا في طلب المغفرة من الله وحده.

هذا وكان الدكتور مرندي وزير الصحة، قد تحدث قبل القاء خطبتي الصلاة وبمناسبة يوم التمريض- تحدث عن جانب من انشطة وزارته وقال: إن ٨٠ بالمائة من القرى بما فيها النائية مشمولة بالخدمات الصحية والعلاجية، وسيصل الرقم الى ١٠٠ في المائة، وذلك بنهاية الخطة الخمسية الثانية والجاري العمل بها حالياً على صعيد عموم البلاد.

واضاف الدكتور مرندي: لم تعد هناك حاجة الى الاطباء الاجانب، إذ ان كليات الطب في البلاد، تضم الآن ٥٥٠٠ طالب، يمضون دورات تخصصية في مجالات اعمالهم، على حين انه وقبل عشر سنوات مثلاً، كان اكثر من ٥ آلاف مريض يضطر -سنوياً- للمعالجة خارج البلاد، اما الآن فقد تقلص الرقم حالياً الى ٣٤١ مريضاً ويتصل نظام تبادل المعلومات الطبية حاليا بـ ٢٧ بلدا في العالم.

فاجعة انسانية وشبكة اثر نزوح اكثر من ٢٠٠ الف مشرد كردي الى المناطق الحدودية

ايران تواصل تقديم المساعدات الانسانية والمنظمات الدولية تكتفي بدراسة الموقف!



طهران / ارنا: اصدر وزير الداخلية قرارا بتعيين السيد احمد حسين مسؤولاً عن اللجنة الخاصة بشؤون اللاجئين العراقيين.

واكد السيد بشارتي في نص القرار انه سيتم الاعلان عن جميع النشاطات التي تتم في اتجاه دعم اللاجئين وايوائهم، وحجم المساهمة الدولية في هذا الاطار.

ومن جانب آخر كان محافظ كرمانشاه قد اعلن يوم الاربعاء الماضي عن تشكيل لجنة خاصة في هذه المحافظة لاغاثة المشردين من العوائل الكردية العراقية التي تجمعت خلال اليومين الاخيرين في المناطق الحدودية الايرانية، هرباً من الهجمات التي تشنها قوات البارزاني المتحالفة مع صدام.

الآلاف من اللاجئين الاكراد بدأوا منذ يوم الثلاثاء الماضي حملة نزوح جماعية هربا من تلك الهجمات على المناطق الكردية. وعبروا بصعوبة بالغة المناطق الوعرة والجبلية من خلال ثلاثة طرق مؤدية الى المناطق الحدودية في كله وبيوتوش وقاسم رش التابعة لسردشت الايرانية.

على الصعيد نفسه قال قائم مقام مدينة سردشت في منطقة قاسم رش الحدودية: اننا نبذل كل ما في وسعنا لتوفير المواد الغذائية والاغطية والالبسة وايواء اللاجئين ولكن من غير الممكن توفير كل ما يحتاجه اللاجئون في وقت قصير.

من جانبه اعلن السيد حسن نجاد المدير العام لجمعية الهلال الاحمر في مدينة سردشت (شمال غرب ايران) انه تم نصب ما مجموعه ستمائة خيمة جماعية لايواء المشردين العراقيين الهاربين من قصف قوات صدام والبارزاني.

وقال حسن نجاد ان ايواء هذا العدد الكبير من اللاجئين الذين يقدر عددهم بـ ٣٥ الف مهاجر يحتاج الى عشرة آلاف خيمة على الاقل.

واشار السيد نجاد الى ان المنطقة التي اوى اليها المشردون تعتبر من المناطق الجبلية الوعرة، ولذلك فان اغاثة المشردين في الجانب الآخر من الحدود امر صعب، وبالتالي فان الاكراد المشردين

● البقية على الصفحة ٦

تطبيق القوانين الاسلامية في الشيشان

موسكو / ارنا: تم اعتبارا من يوم الخميس تطبيق القوانين الاسلامية في جميع انحاء جمهورية الشيشان.

واصدر الزعيم الشيشاني ياندارييف بيانا اكد فيه على لزوم تنفيذ قانون الحدود الاسلامية في جميع انحاء الشيشان وقال ان هذا القانون دون على اساس التعاليم الالهية السمحاء.

تكشف عن تعامل شركات عربية كبرى مع الكيان الصهيوني

اسبوعية العربي: رساميل العرب تذهب سدى والصهاينة هم الرابحون اولا واخيرا

دمشق / ارنا: كشفت اسبوعية (العربي) المصرية في عددها الاخير عن ان ٤٣ شركة عربية كبيرة تتعامل مع الكيان الصهيوني.

واضافت الاسبوعية بان الشركات العربية التي تتمتع برؤوس اموال طائلة تتعاون مع اصحاب الرساميل الصهيونية على المستوى الدولي.

واكدت الاسبوعية بأن هذا التعاون يأتي في الوقت الذي يكرس الكيان الصهيوني كل امكاناته ضد العرب.

واضافت: ان احدى الشركات الكبرى التي يتولاها يهودي متطرف يدعى بون رامان تتعامل مع بعض التجار السعوديين خاصة مع الوليد بن طلال.

ولمحت الاسبوعية الى ان احدى الشركات الكبرى التي تدار برؤوس اموال عربية وصهيونية مشتركة هي شركة (راديسون ساس) الدولية للفنادق.

وقامت هذه الشركة بتدشين ٦٠ فندقاً ضخماً دولياً في ١٧ بلداً.

وحسب اسبوعية (العربي) ايضا فان شركة «سيرنا وستدان» لاحدى الشركات التي تأسست برؤوس اموال تجار سعوديين وصهاينة وشركة «اوستريال انرجي» الصهيونية لانتاج الطاقة تعمل حاليا في الدول الافريقية.

ومن الشركات الصهيونية الكبرى الاخرى التي تتعامل مع التجار العرب في اميركا هي شركة «كميسرلي كلارك»، كما ان بعض اصحاب الرساميل القطريين ساهموا في توظيف اموالهم في شركة صهيونية لانتاج الكيمياويات.

واشار الاسبوعية المصرية الى بعض الشركات الاخرى التي تدار باموال عربية صهيونية مشتركة وكتبت بان رساميل العرب تذهب في مهب الريح والصهاينة هم الرابحون اولاً واخيراً.

ايران ترفع اقتراحا ضد مشروع داماتو الى اجتماع اتحاد البرلمانات الدولي في بكين

بكين/ارنا: يبحث اجتماع للمؤتمر التاسع والستين لاتحاد البرلمانات الذي يفتتح في الصين اليوم السبت، مقترح الجمهورية الاسلامية الايرانية ضد مشروع داماتو والحظر الاميركي من بين (٨) مقترحات يتضمنها جدول اعمال الاجتماع.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية التي نقلت الخبر عن رئيس اتحاد البرلمانات الدكتور فتحي سرور امس الجمعة، ان (٤٠٠) شخص يمثلون (١١٠) بلدان سيشاركون في المؤتمر الذي يستغرق اسبوعا واحدا.

وتشارك ايران في المؤتمر بوفد مؤلف من (١٨) شخصا برئاسة الدكتور محمد لاريجاني.

واشار الدكتور فتحي سرور في حديثه للمراسلين في بكين بان اهم الموضوعات التي سيبحثها المؤتمر هو موضوع حقوق المراة والاطفال وحق التنمية الاقتصادية «هولمزبرتون» المصادق عليه ضد كوبا و تعزيز العلاقات بين النواب والشعب، واثار الحظر الاقتصادي على الشعوب وتهديده للسلام والامن الاقليمي وغير ذلك مما سيتم تناوله في المؤتمر بعد الحصول على راي ثلثي المشاركين فيه.

وهناك مقترح فوري حول الهجوم الصاروخي الاميركي الاخير على العراق، سيخضع للتصويت وسيتم بحثه فيما اذا حصل على اربعة اخماس الاراء.

مسؤول ايراني: ٢٥٠ مليون دولار عوائد ايران من قطاع السياحة خلال عام واحد

ياسوج / ارنا: أعلن مساعد وزير الثقافة والارشاد الاسلامي لشؤون السياحة بان قطاع السياحة في ايران شهد تطورا نسبيا في الاعوام الاخيرة حيث بلغت عوائد هذا القطاع خلال العام الايراني الماضي ٢٥٠ مليون دولار.

واضاف السيد حسين طاهري اول من امس الخميس في ياسوج (جنوب غرب ايران) بان هذه النسبة من العوائد تحققت من خلال زيارة ٤٥٠ الف سائح اجنبي لايران.

انتهاء اعمال مهرجان مسرح العرائس الدولي في طهران

طهران/ارنا: انتهت عصر الاربعاء الماضي اعمال مهرجان مسرح العرائس الدولي في طهران بحضور وزير الثقافة والارشاد الاسلامي والضيوف الاجانب والمدعوين المحليين.

وشاركت في هذا المهرجان الذي بدأ منذ الخامس من ايلول الجاري تسع فرق دولية و٢١ فرقة محلية.

واهدى وزير الثقافة والارشاد الاسلامي في ختام المراسم الجوائز التذكارية للفنانين المبدعين في الفرق المشاركة في المهرجان.

معرباً عن تفاؤله بعودة العلاقات بين السودان واوغندا

د. ولايتي: الدبلوماسية الايرانية الناشطة أثبتت جدارتها على المسرح الدولي

حراري: ارنا: اعرب وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية عن تفاؤله بعودة العلاقات بين السودان واوغندا الى مجراها الطبيعي.

وقال الدكتور ولايتي: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية، اثبتت جدارتها في حل القضايا السياسية، وتواجدها الفعال في الساحة الدولية وذلك من خلال المساعدات التي قدمتها لحل مشكلة لبنان وفلسطين وشمال العراق وآسيا الوسطى والقوقاز وافغانستان والبوسنة واوغندا.

وفي معرض رده على سؤال لمراسل «ارنا» حول تعامل بعض الدول الغربية وخاصة امريكا مع مبادرة السلام الايرانية بين السودان واوغندا قال الدكتور ولايتي: ان مستعمري الامس وسلطويي اليوم يسعون لابقاء نار الحروب متأججة بين الدول المتجاورة وخاصة ذات المصير المشترك وذلك لصرف ثرواتها على اقتناء الاسلحة والاضطرار الى الاقتراض من البنك الدولي لتلبية احتياجاتها التي تتطلب تغلغل الغرب اليها.

واضاف وزير الخارجية الايراني: ان الخطوات التي اتخذتها الجمهورية الاسلامية الايرانية لتحسين العلاقات بين السودان واوغندا تحمل جانبا انسانيا، ونظرا للادعاءات الامريكية المغرضة فمن الطبيعي ان تكون واشنطن قلقة ومستاءة من مشروع السلام الايراني ونتائج الاجتماع الثلاثي بين ايران والسودان واوغندا.

في الختام اعلن الدكتور ولايتي عن استعداد ايران للمساهمة في حل المشاكل الاخرى التي تواجهها الدول الهامة بغرب افريقيا كالسنغال وسيراليون ونيجيريا وغامبيا وكينيا في حالة رغبتها وذلك للعلاقات الجيدة التي تربط بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وهذه الدول.

نائب رئيس لجنة السياسة الخارجية بمجلس الشورى الاسلامي يلتقي وزير الخارجية الماليزي

كوالالمبور/ارنا: التقى الدكتور محمدجواد لاريجاني نائب رئيس لجنة السياسية الخارجية بمجلس الشورى الاسلامي صباح امس الاول الخميس بالسيد عبدالله احمد البدوي وزير خارجية ماليزيا.

ودعا السيد لاريجاني في اللقاء الى التعاون المشترك بين جميع الدول للتصدي للممارسات الاميركية المتفردة مؤكداً ضرورة وقف التحركات الاميركية العدائية والمثيرة للتوتر في العالم.

كما دعا المجتمع الدولي الى الاهتمام بظاهرة نزوح الاكراد العراقيين الى الحدود الايرانية.

رئيس المحكمة العليا في باكستان يلتقي سادن الروضة الرضوية المقدسة

مشهد/ارنا: التقى رئيس المحكمة العليا في باكستان والوفد المرافق له امس الاول الخميس بحجة الاسلام عباس واعظي طبسي سادن الروضة الرضوية في مدينة مشهد المقدسة وبحث معه القضايا الحقوقية والفقه الاسلامي.

وقال سجاد علي شاه في هذا اللقاء: ان ايران وباكستان تربطهما قواسم مشتركة اخرى إضافة الى الاسلام والعقائد الدينية وان الروابط الودية القائمة بين البلدين خير نموذج تقتدي به سائر الدول الاسلامية.

بدوره اعتبر طبسي تبادل الزيارات بين وفود البلدين بانه يعزز الروابط الاخوية ويرسخ من دعائم التعاون المتبادل بين ايران وباكستان.

اجهزة عرفات تعتقل عضوين من حركة الجهاد الاسلامي

غزة/اف ب: صرح مصدر امني فلسطيني مسؤول امس في غزة ان (جهاز المخابرات العامة الفلسطينية) اعتقل في الايام الاخيرة عنصرين من حركة الجهاد الاسلامي في الضفة الغربية بتهمة الاعداد لعمليات استشهادية داخل اسرائيل خلال الاحتفالات براس السنة اليهودية.

وقالت المصادر ذاتها ان الموقوفين، وهما من بيت لحم، اعترفا بالتهم المنسوبة اليهما، وان اجهزة الامن الفلسطينية مازالت تحقق في الموضوع.

ولم تشر المصادر الى المواقع التي كانت مستهدفة في اسرائيل.

وكانت سلسلة من العمليات اسفرت عن مقتل ٥٨ شخصا في اسرائيل في شباط واذار.

وشددت اسرائيل الحصار على الضفة الغربية ابتداءا من امس وللايام الثلاثة القادمة خوفا من وقوع هجمات خلال الاحتفالات براس السنة اليهودية التي بدأت مساء امس.

دبلوماسي عربي: سياسة اميركا بشأن العراق ازدواجية ومخادعة

موسكو/ارنا: اكد رئيس مكتب ممثلية الجامعة العربية في موسكو السيد موخانا الدورا بان سياسة امريكا بشأن الهجوم على العراق ازدواجية ومخادعة وهي تتنافى مع كافة القوانين الدولية.

واضاف السيد الدورا الذي كان يتحدث للمراسلين الاربعاء الماضي، قائلاً: في الوقت الذي تتدخل تركيا في شؤون العراق بذريعة امنية، تلتزم امريكا الصمت المطبق.

من جهة اخرى اشارت صحيفة «كامرسانت ديلي» الصادرة في موسكو الى المزاعم الاميركية في الدفاع عن حقوق الاكراد العراقيين الذين تعرضوا لهجوم صدام وقالت: ان ساسة البيت الابيض سلكوا سياسة مزدوجة مع الاكراد حيث تراهم في نفس الوقت يقومون بدعم تركيا التي تقوم بقمع الاكراد.

واكدت الصحيفة: ان الدول العظمى تحاول استغلال الاكراد وجعلهم وسيلة لتحقق اهدافها العدوانية. واضاف: ان هذه الاحداث تخفي في طياتها اهدافاً كالسيطرة على انابيب النفط ونقل نفط بحر الخزر والشرق الاوسط الى اوروبا. ومضت تقول: كما ان احداث كردستان العراق وتركيا خلطت الاوراق والمصطلحات فصار تقسيم الارض يحمل اسم تحرير القسم الوطني والارهاب يحمل اسم العدالة، وباختصار فإن كل اجراء سياسي في المنطقة يتخذ إسماً بحسب اهداف ونفوذ الدول العظمى.

وضع الغابات في العالم لن يتحسن قبل ١٥ سنة

جنيف(الامم المتحدة)/ اف ب: اكد رئيسا لجنة الامم التحدة للغابات مارتين هولدغيت ومانويل رودريغرز في جنيف ان وضع الغابات في العالم لن يتحسن قبل «١٥ سنة على الاقل».

وقال رئيسا اللجنة التي تضم مندوبين على مستوى الحكومات هناك اليوم وعي من جانب بعض الدول تجاه الجانب الاجتماعي والاقتصادي والبيئي والعلمي والثقافي للغابات.

وقال رودريغيز ولكن الجهود التي تبذلها بعض الدول التي اعادت تنظيم سياستها بالنسبة للغابات كما في امريكا اللاتينية غير كافية.

واوضح هولدغيت ان الدول الآخذة في النمو حيث تمثل اشجار الغابات ايرادا اساسيا لها ليس لديها موارد لحماية ثروات الغابات لديها. واعرب عن امله في نقل التكنولوجيا الى هذه الدول.

وتواصل اللجنة اجتماعاتها في اطار دورتها الثالثة حتى ٢٦ ايلول الجاري. ومن المقرر ان يعد مندوبو ٥٣ دولة عضو مشروع قرار للدورة الاخيرة للجنة التي ستعقد في نيويورك في شباط المقبل بعد مرور خمس سنوات على القرارات التي اتخذت في مؤتمر ريو دي جانيرو بشان ادارة الغابات.

واوضح رئيسا اللجنة انه لا ينبغي توقع قرارات جريئة في جنيف حيث اثيرت (مسالة حيوية) هي اعداد مدونة سلوك للاستغلال الدولي للغابات.

اسلوفاكيا ترغب في تطوير علاقاتها الثقافية والتعليمية مع ايران

فيينا/ ارنا: اعلنت السيدة اوار اسلاوكاسكا وزيرة التربية والتعليم في اسلوفاكيا عن رغبة بلادها في تطوير علاقاتها الثقافية والتعليمية مع الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وقالت اثناء لقائها يوم الاربعاء الماضي بالسيد مهدي محتشمي سفير الجمهورية الاسلامية غير المقيم لدى اسلوفاكيا من اجل بلورة العلاقات بين ايران واسلوفاكيا قالت: يجب الاسراع في توقيع اتفاقيات التعاون الثقافي بين البلدين مرحبة بفكرة ايجاد فرع للغة الفارسية في جامعة اسلوفاكيا.

مؤسسة الصناعات الوطنية الايرانية تنتج ما قيمته ١٦٠٠ مليار ريال العام الماضي

طهران/ارنا: بلغت قيمة سلع مؤسسة الصناعات الوطنية الايرانية ١٦٠٠ مليار ريال العام الماضي ١٣٧٦ مليار ريال منها حصة مجموعة انتاج صناعة المنتوجات والكيمياويات و٢٢٤ مليار ريال حصة انتاج مجموعة مواد الانشاء.

وجرى تصدير ما قيمته ١٧ مليونا و٧٠٠ الف دولار من السلع المذكورة.

واستثمرت مؤسسة الصناعات الوطنية ٢٤٦ مليار ريال في تنفيذ مشاريع مستقلة.

وتحتاج الوحدات الصناعية المشمولة بمظلة المؤسسة الى ٣٨٥ مليون دولار لتغطية فعالياتها، وتقول تقديرات للمؤسسة ان حجم تصدير المنسوجات سيزداد العام الحالي بنسبة ١١٢ بالمائة، والكيمياويات ١٥٠ بالمائة ومواد الانشاء ٦٧ بالمائة.

مشاركة ايرانية في الاجتماع الدولي للطاقة الشمسية

طهران/ ارنا: غادر الدكتور محمد رضا كليايكاني وزير الثقافة والتعليم العالي طهران امس الجمعة متوجها الى زيمبابوي بغية المشاركة في الاجتماع الدولي للطاقة الشمسية واقادت وزارة الثقافة والتعليم العالي ان وفدا علميا رفيع المستوى سيكون برفقة الدكتور كليايكاني ومن المقرر ان يعقد الاجتماع المذكور الذي سيشارك فيه رؤساء وكبار مسؤولي البلدان الاعضاء في اللجنة الدولية للطاقة الشمسية في ١٦ و١٧ ايلول الجاري في هراري.

وسيتم في الاجتماع البحث حول سبل ترغيب البلدان للاستفادة الواسعة من مصادر الطاقة المتجددة في العالم (طاقة الشمس، الريح، الامواج والطاقة الكامنة في باطن الارض) وذلك للتقليل من تلوث البيئة والحيلولة دون اهدار المصادر الاولية للطاقة التي هي في اختيارنا.

دعوة ايرانية لتشكيل اتحاد برلمانات البلدان الاسلامية

كوالالمبور/ارنا: دعت ايران ماليزيا امس الجمعة للتعاون معاً لتشكيل اتحاد برلمانات البلدان الاسلامية.

وصرح السيد ادلم قادر رئيس مجلس الشيوخ الماليزي بعد لقاءه بوفد مجلس الشورى الاسلامي للصحفيين ان ايران تطالب بتشكيل برلمان مماثل لبرلمان بلدان الاتحاد السوفيتي المستقلة حديثاً وكان السيد محمدجواد لاريجاني نائب رئيس لجنة السياسة الخارجية لمجلس الشورى الاسلامي قد التقى على رأس وفد برلماني امس الجمعة رئيس مجلس الشيوخ الماليزي.

وافاد السيد قادر ان ايران تأمل في ان يتمكن برلمان البلدان الاسلامية من دراسة الشؤون المتعلقة بالبلدان الاسلامية ووضع الحلول المناسبة لها.

واضاف ان ايران دعت كوالالمبور الى استضافة الاجتماع الأول لاتحاد البرلمانات الاسلامية.

تقرير .. مجمع اللغة العربية لايخشى العاميّة ولا يحاربها

القاهرة/رويتر: قال شوقي ضيف رئيس مجمع اللغة العربية في القاهرة ان اللغة العربية الفصحى لا تخشى من اللهجات العامية ولا تحاربها لان هذه اللهجات تظل محلية حتى وان كتب الادباء والشعراء بها عشرات الكتب والدواوين.

وقال لرويتر // في كل اللغات يوجد مستوى يعادل مستوى الفصاحة ومستوى اللهجة الدارجة وتظل اللغة الفصحى هي الام التي تستفيد اللهجات العامية من مفرداتها.

وفي اشارة الى ندوة عقدت مؤخرا في القاهرة عن شاعر العامية المصرية الراحل بيرم التونسي وشارك فيها عشرات من الباحثين العرب قال ضيف.. // لا ننكر ان العامية اخرجت شعراء كبارا ولكنهم يظلون محليين الا في اطار الاكاديميين المتخصصين.

// هم /كتاب العامية/ يكتبون بلهجة محلية ومن ثم فلا مكان لوجودهم لدى الذائقة الشعبية لابناء الدول العربية مثل شعراء كتبوا بالفصحى كاحمد شوقي وحافظ ابراهيم.//

اضاف// المجتمع اللغوي لا يقف ضد العامية وقفة مطلقة بل يصدر مجلدات كاملة حول المفردات الدارجة التي يظن الناس انها عامية بينما هي فصيحة في الاساس.//

وعن الانشطة الاخرى للمجمع في المرحلة الراهنة قال ضيف انه// يعمل على تعريب المصطلحات العلمية في مختلف الفروع العلمية والثقافية والمعرفية لتصبح اللغة العربية لغة عالمية وتحل محل اللغات الاجنبية في الجامعات المصرية.//

وذكر ضيف ان المجمع يعمل ايضا على// تبسيط النحو وحذف مواد كاملة منه لا ترى فائدة من تدريسها للناشئة..

فمثلا لا داعي لوجود اعراب لكلمات لا يتغير تشكيلها بتغير موقعها في الجملة مثل كم الاستفهامية والاسماء الموصولة واسماء الشرط.//

وعن عدم وجود نساء في اي من لجان المجمع اللغوي الا في الوظائف الادارية فقط قال// هذا يرجع للسيدات انفسهن وليس للمجمع اللغوي فهن لا يتقدمن بطلبات ترشيح للعمل بالمجمع كباحثات وقد يشهد المستقبل وجود المرأة في اكثر من نشاط داخل المجمع.//

وحول موقفه كناقد من الاتجاهات النقدية الحديثة كالبنيوية والتفكيكية والاسلوبية وغيرها يقول ضيف// لست ضد هذه النظريات على الاطلاق ولكنني ضد ما لا يناسب واقعنا منها كالقول بموت المؤلف وعزل النص عن السياق الاجتماعي والسياسي للواقع.. ففي هذا ابعاد للادب وتهميش له واقصاء تام لدوره الوطني والاجتماعي.//

الشاعر الكبير في رأي ضيف هو الذي// يعبر عن قضايا وطنه الكبرى ويجسد امال شعبه والامة الجماعية تجسيدا فنيا مثل امير الشعراء احمد شوقي.//

وحول اصطلاح قصيدة النثر يقول// هي ضرب من النثر وليست من الشعر الا في اسمها فقط ولسنا ضدها ولكنا ضد اعتبارها نوعا من الشعر فهي نوع جديد ولكن من النثر.//

وكان ضيف/٨٦ عاما/ انتخب في بدايات العام الحالي ليشغل منصب رئيس مجمع اللغة العربية بالقاهرة خلفا لابراهيم مذكور رئيس المجمع السابق الذي توفي في ديسمبر كانون الاول الماضي.

وهو حاصل على ليسانس الاداب من جامعة القاهرة عام ١٩٣٥ والماجستير عام ١٩٣٩ ثم الدكتوراه من الجامعة نفسها في عام ١٩٤٢.

وشغل العديد من المناصب العلمية اذ عين استاذا بكلية الاداب جامعة القاهرة عام ١٩٦٣ واستاذا بجامعة الكويت في عام ١٩٧٥ ومستشارا لدار المعارف للطباعة والنشر في علم ١٩٧٥.

ومن مؤلفات ضيف التي زادت عن ٥٠ كتابا/ تاريخ الادب العربي في العصر الجاهلي/ و/ تاريخ الادب العربي في العصر الاسلامي/ و/البارودي شاعر العصر الحديث/ و /شوقي شاعر العصر الحديث/ و /الادب العربي المعاصر في مصر/ و /الفن ومذاهبه في الشعر العربي/ و /تجديد النحو/.

وحصل ضيف على العديد من الجوائز ومنها جائزة الدولة التقديرية للآداب في مصر وجائزة الملك فيصل للأدب العربي.

انشيء المجمع اللغوي بالقاهرة عام ١٩٣٤ وتعاقب عليه اربعة رؤساء قبل ضيف وهم محمد توفيق واحمد لطفي السيد وطه حسين وابراهيم مذكور.

ويضم اتحاد المجامع العربية في الوقت الحالي كلا من مجامع دمشق والقاهرة وبغداد بالاضافة الى مجمعي عمان والخرطوم اللذين انضما للاتحاد.

محلل اميركي ينتقد السياسة الخارجية الاميركية في الخليج الفارسي

نيويورك/ارنا: انتقد محلل اميركي بشدة سياسة كلينتون حيال التحولات التي طرأت في الشرق الاوسط والخليج الفارسي معتبرا بان نهج السياسة الخارجية للبيت الابيض حيال هذه المنطقة تعتريه نقاط ضعف ونواقص كثيرة.

وكتب «تدغالن كاربنتر» مساعد مؤسسة «كاتو» في شؤون السياسة الخارجية والدفاعية امس الاول الخميس في احدى مقالاته التي نشرتها صحيفة نيويورك تايمز: في الوقت الذي قام فيه كبار الاعضاء في الحزب الجمهوري الاميركي بتأييد قرار كلينتون حول الهجوم الصاروخي على العراق انتقدوه ايضا لعدم احتفاظه بالائتلاف الذي تم تشكيله عام ١٩٩٠ ضد العراق.

لتطويق الكارثة البشرية في شمال العراق

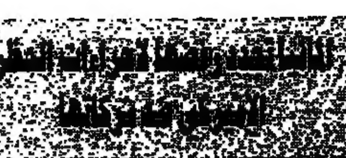
خرازي يجري محادثات عاجلة وهامة مع مساعد الامين العام للامم المتحدة

الامم المتحدة/ارنا: اجرى كمال خرازي مندوب الجمهورية الاسلامية الايرانية الدائم في الامم المتحدة مؤخراً مباحثات مع ياسوشي اكاشي مساعد الامين العام للامم المتحدة في الشؤون الانسانية حول ابعاد الكارثة البشرية للمشردين الاكراد العراقيين.

واشار خرازي الى تدفق السيول البشرية من المشردين الاكراد العراقيين نحو ايران وايوائهم في المناطق الحدودية الايرانية مؤكداً على ضرورة تقديم المساعدات الدولية العاجلة الى هؤلاء النازحين.

واطلع مندوب ايران الدائم في الامم المتحدة مساعد الامين العام على ان ١٠٠ الف نازح قد تم ايواؤهم داخل ايران وان مئات الوف آخرين من الاكراد في طريقهم الى الحدود الايرانية.

وقال خرازي ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تبذل قصارى جهدها لتقديم ما تستطيع ان تقدمه لهؤلاء المشردين إلا انه ونظراً للعدد الهائل والامكانيات الايرانية المحدودة فإنه يترتب على الاوساط الدولية ان تقدم مساعداتها الانسانية باسرع وقت ممكن لهؤلاء النازحين.



بون/ ارنا: قال وزير الاقتصاد الالماني ان اجراءات الحظر الاميركية ضد الشركات الالمانية لايمكن قبولها بأي شكل من الاشكال.

وانتقد غونتز ركسروت لدى اجتماعه الاربعاء الماضي بالمبعوث الخاص للرئيس الاميركي في شؤون كوبا انتقد بشدة الاجراء الاميركي بفرض المقاطعة على الدول التي تقيم علاقات تجارية مع كوبا.

مدير عام منظمة «اسسكو» يدعو الى المزيد من التعاون بين منظمته وايران

باريس/ارنا: اجتمع جعفر شمسيان سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في المغرب الى توجيري مدير عام منظمة «اسسكو» العلمية والثقافية والتعليمية التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

واعلنت سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في الرباط مؤخرا بان مدير عام المنظمة قد اعلن استعداد منظمته لمزيد من التعاون مع الجمهورية الاسلامية الايرانية في كافة المجالات العلمية والتعليمية والثقافية.

واكد الطرفان على اهمية التعاون والتنسيق بين الدول الاسلامية في المجالات المذكورة اعلاه بما فيها التقريب بين المذاهب الاسلامية.

بغية تجديد هيكليتها التنظيمية

انعقاد المؤتمر الرابع والعشرين لوزراء خارجية (اكو) في أزمير التركية قريباً

انقرة/ارنا: سيعقد وزراء خارجية البلدان الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي (اكو) مؤتمرهم الرابع والعشرين يوم الاربعاء القادم في مدينة ازمير بتركيا يوقعون خلاله على معاهدة ازمير الجديدة ووثيقة المكانة القانونية للمنظمة.

وسيوقع وزراء الخارجية في هذا المؤتمر ايضا على «مشروع عمل» المنظمة الذي يبين مراحل تحديث الهيكل التنظيمي لها.

وشرح بهمن جهانكير الملحق التجاري في سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في تركيا في حديث خاص لمراسل (ارنا) المراحل التي تم اجتيازها للوصول الى النص الحالي لمعاهدة ازمير، حيث قال: لقد تم تنظيم المعاهدة على نحو تقضي فيه في النهاية الى تطبيق «مشروع العمل» و تؤمن فيه احتياجات المنظمة في سياق التنمية والتطوير.

واستطرد جهانكير قائلا: ان مشروع العمل يشمل قضيتين مهمتين هما توسيع شبكة النقل والاتصالات ورفع مستوى التجارة بين البلدان الاعضاء في (اكو).

وقال جهانكير: لقد خطت الجمهورية الاسلامية الايرانية خطوة هامة في مجال تطوير مستوى النقل لدى الدول الاعضاء عبر افتتاحها لخط سكك الحديد في طريق الحرير التاريخي كما ان خطط خاصة يتم وضعها حاليا وصولا الى استراتيجية اقتصادية واقعية حيث يتم حاليا انشاء بنك المعلومات الخاص بالمنظمة الذي يجمع المعلومات من البلدان الاعضاء ثم يبرمجها ويتخذ القرارات ذات العلاقة بها وسيكون مقره في طهران.

واشار الملحق التجاري الايراني في تركيا الى مكتسبات منظمة (اكو) خلال السنوات الماضية على تأسيسها وهي تأسيس خط الملاحة البحرية ومصرف التنمية والتجارة، وشركة التأمين الاعتمادي، وشكرة طيران(اكو)، والتوقيع على اتفاقية لتسهيل اصدار التأشيرات التجارية والترانزيت التجاري، واعادة الحياة الى نشاط المؤسسة الثقافية ، وتأسيس المؤسسة العلمية، ووضع خطة لمكافحة المخدرات.

كما شرح جهانكير الاسباب المؤدية الى اعادة النظر في معاهدة ازمير، ومنها ارتفاع عدد اعضاء المنظمة ، وتطور نشاطها من الاقتصادي البحت الى ممارسة النشاطات الثقافية والعلمية والتعليمية ، والتعاون بين البلدان الاعضاء من جهة والمحافل الدولية من جهة اخرى.

صحيفة سورية: الاميركان يريدون للصهاينة ان يكونوا القوة الاكبر في الشرق الاوسط

دمشق/ ارنا: قالت احدى الصحف السورية الصادرة في العاصمة دمشق بأن زعماء البيت الابيض مازالوا يزودون الكيان الصهيوني المحتل بانواع الاسلحة والمعدات الحديثة ليستمر في عدوانه.

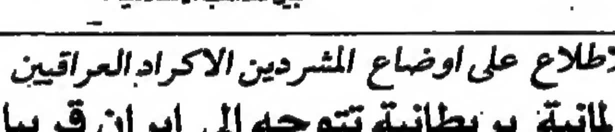
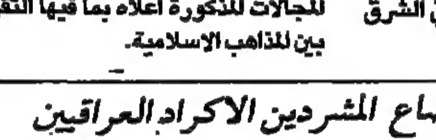
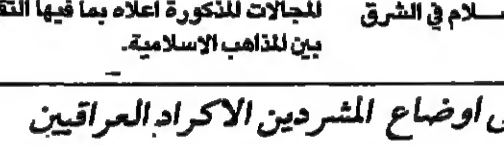
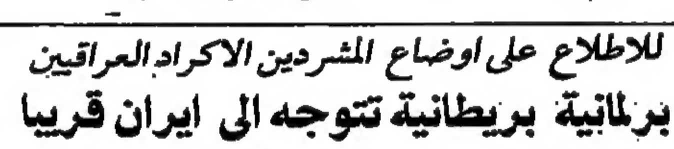
واضافت صحيفة «البعث» تقول: ان هذا يتناق تماماً مع مباحثات ما يسمى بالسلام في الشرق الاوسط الذي تتابع امريكا تنفيذه.

واستطردت تقول: ان الاميركان يريدون للصهاينة ان يكونوا القوة الاكبر في المنطقة.

وقالت في جانب آخر من مقالها: ان العالم اجمع يعلم بأن الصهاينة هم السبب الاصلي في فشل مباحثات ما يسمى بالسلام في الشرق الاوسط.

ونوهت الى ان حكومة نتن ياهو لاترغب ابدا باقرار السلام والامن في المنطقة.

واكدت قائلة: ان دمشق لن ترضى بغير مبدأ «الارض مقابل السلام» وانها تعتبر الانسحاب من الاراضي المحتلة الشرط الاول لاقرار السلام في الشرق الاوسط.

للاطلاع على اوضاع المشردين الاكراد العراقيين

برلمانية بريطانية تتوجه الى ايران قريبا

لندن/ارنا: تنوي السيدة«ايما نيكلسون» العضوة في البرلمان البريطاني عن الحزب الليبرالي الديمقراطي لفت انظار المجتمع الدولي، خلال الزيارة التي تروم القيام بها الى الجمهورية الاسلامية الايرانية قريبا، الى الاوضاع المأساوية التي يمر بها المشردون الاكراد العراقيون.

وسيرافق السيدة نيكلسون في زيارتها الى ايران فريق من المصورين لالتقاط صور حية عن اوضاع المشردين الاكراد على الحدود الايرانية ـ العراقية ، وعرضها امام للراي العام الدولي.

وكانت هذه العضوة في البرلمان البريطاني قد بذلت خلال زيارتها السابقة الى المنطقة جهودا كبيرة جمعت خلالها مساعدات كثيرة للمشردين العراقيين وخاصة الشيعة منهم في الحدود الجنوبية من العراق، وقامت في هذا السياق بتأسيس جمعية «عماره» الخيرية لمساعدة المشردين الذين اقاموا في المنطقة الحدودية من الجنوب العراقي.

امين المجلس الاعلى للأمن القومي يحث المحافل الدولية على نصرة النازحين الاكراد العراقيين

سمنان/ ارنا: دعا الدكتور حسن روحاني امين المجلس الاعلى للامن القومي المحافل الدولية الى دعم اللاجئين الاكراد العراقيين فضلا عن توفير مستلزمات اعادتهم الى وطنهم.

واضاف الدكتور روحاني امس الاول الخميس خلال اجتماعه بأهالي سرخة في محافظة سمنان: ان الضغط الذي تمارسه المحافل الدولية ضد النظام العراقي ينبغي ان يثمر عن تقليل الظلم الذي يرزح تحته الشعب العراقي.

واشار الى ان احداث الشمال العراقي ناجمة عن المواقف الانتهازية لصدام والتدخل الاجنبي في هذه المنطقة والمؤامرات التي تمررها امريكا هناك.

واوضح ان قيام دبابات ومصفحات الجيش العراقي بمهاجمة مدن اربيل ودوكان والسليمانية قادت الى نزوح (٧٠٠) الف كردي عراقي.

وافاد بأن النظام الحاكم في بغداد لا يتورع حتى عن مهاجمة مخيمات اللاجئين لذا فان ايران ارتأت وعملا بوظيفتها الاسلامية والانسانية ايواء هؤلاء النازحين في اراضيها.

لقاء للسفير الايراني في دكا مع وزيرين بنغاليين

اجتمع السيد محمود بيات سفير ايران في دكا الى وزيري الطاقة والملاحة البحرية البنغاليين كلا على انفراد

ولجرى محادثات معهما وقد اجتمع اولا، بوزير الطاقة نورالدين خان، وتناول الحديث بينهما، متابعة الاستثمارات المشتركة، لانشاء مصفى النفط الثاني في بنغلادش، وخلال لجتماعه بوزير الملاحة «عبد الرب» جرى البحث حول افتتاح خط ملاحي والتعاون في اطار الملاحة البحرية، واكد الطرفان في هذه المحادثات على ضرورة توسيع التعاون المشترك في مختلف الميادين.

تعيين رئيس جديد لبرنامج الخصخصة في روسيا

موسكو/ اف ب: اعلنت وكالة انباء انترفاكس امس ان رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنومردين عين الفريد كوخ على راس اللجنة الحكومية الروسية المكلفة شؤون الخصخصة.

وكان كوخ (٣٥ عاما) يتولى منصب النائب الاول لرئيس هذه اللجنة المسماة «لجنة املاك الدولة» منذ منتصف ١٩٩٥. وهو يخلف الكسندر كازاكوف الذي عين مساعد اناتولي تشوبيياس الرئيس الجديد للادارة الرئاسية منذ تموز الماضي.

وكان تشوبيياس تولى رئاسة «لجنة املاك الدولة» ونفذ الجزء الرئيسي من برنامج الخصخصة في روسيا. وفي كانون الثاني الماضي عين كازاكوف (٤٨ عاما) خلفا له.

من جهة اخرى اعلن الكرملين امس تعيين نائب وزير الاقتصاد سيرغيي ايناتييف مستشارا للرئيس بوريس يلتسين.

التصعيد بين العراق واميركا يؤدي الى رفع سعر النفط

باريس/ ارنا: ادى التوتر القائم بين العراق واميركا الى ارتفاع في اسعار النفط بالاسواق العالمية.

وقد وصل سعر النفط للبرميل الواحد في الاسواق العالمية اثر تأييد البنتاغون لنبأ اطلاق العراق لصاروخ ضد طائرة اميركية الى ٢٥ دولارا.

ويعتقد بعض الخبراء ان عدم ابداء ردود الفعل من قبل الحكومة العراقية ازاء التهديدات الاميركية يدل على ان العراق يرغب بتهدئة الاوضاع فلهذا من الممكن ان تنخفض اسعار النفط مرة اخرى.

رئيس حزب المؤتمر الهندي يؤكد دعمه لمصالح المسلمين في بلاده

نيودلهي/ ارنا: شدد رئيس حزب المؤتمر الهندي على التزامه بدعم مصالح المسلمين في الهند.

وقال ناراسيما راثو رئيس الوزراء الهندي السابق خلال اجتماعه مؤخراً بقادة المسلمين والمفكرين الاسلاميين في نيودلهي: ان حزب المؤتمر درس المشاكل الحقيقية للمسلمين وهو يسعى الى حلها.

واعتبر راثو الهوة بين حزب المؤتمر والمسلمين بأنها ناتجة عن سوء الفهم الموجود بين الحزب والمسلمين.

مؤشرات تراجع تركي عن فكرة المنطقة العازلة

هل تعقد انقرة صفقة مع حكومة بغداد بشأن الامن الحدودي؟!

انقرة /اف ب: تعثرت فكرة اقامة «منطقة امنية» تركية في الاراضي العراقية مما دفع بتركيا الى البحث عن صيغة جديدة لحماية حدودها مع العراق منعا لتسلل المتمردين الاكراد من حزب العمال الكردستاني.

فقد بات معظم المراقبين في انقرة يستبعدون اقامة منطقة من هذا النوع من خلال نشر قوات تركية بصورة دائمة في شمال العراق.

وقال دبلوماسي غربي «اعتقد انهم (الاتراك) قاموا الاسبوع الماضي من خلال اطلاق هذه الفكرة بسبر الرأي العام الدولي، وما لبثوا ازاء ردود الفعل السلبية في معظمها ان تراجعوا عنها».

وتابع «اضف الى ذلك ان الاحداث تسارعت منذ ذلك الحين وان صدام حسين استعاد الآن عمليا السيطرة على الشمال عن طريق حليفه الحزب الديمقراطي الكردستاني وبات ينبغي الآن اخذه في الحسبان».

وكان الحزب الديمقراطي الكردستاني، الذي يتزعمه مسعود البارزاني، تحالف مع بغداد وبات يسيطر على المحافظات الثلاث في كردستان العراقية.

وقال دبلوماسي غربي اخر ان «الاتراك اصبحوا الآن مقتنعين بانه لا يمكنهم



نشر عناصر في شكل دائم في الاراضي العراقية من دون اثارة عداء العراق. هذه هي النقطة الرئيسية اذ ان من مصلحتهم التفاهم مع هذا الجار خصوصا من وجهة النظر الاقتصادية مستقبلا».

واعتبر مراقبون عديدون ان انقرة يمكن ان تكتفي بالوضع القائم حاليا مع قيام جيشها بعملية توغل بين الحين والآخر الى شموال العراق لضرب متمردي حزب العمال الكردستاني. واستخدم هؤلاء الشمال قاعدة خلفية منذ ان خرج عن سلطة الرئيس العراقي في اعقاب حرب الخليج الفارسي في العام ١٩٩١.

ويشن حزب العمال الكردستاني تمردا على انقرة منذ العام ١٩٨٤ من اجل اقامة دولة كردية مستقلة في جنوب شرق تركيا حيث اغلبية السكان من الاكراد.

واعتبر احد المعلقين في صحيفة «مليت» الخميس ان الجيش التركي ربما شن عملية «تطهير» ضد حزب العمال الكردستاني قبل الشتاء في شمال العراق من دون ان يتمركز فيه لفترة طويلة.

لكن بات على انقرة الآن قبل التفكير في عملية من هذا النوع ان تحصل على الضوء الاخضر من صدام حسين.

وكانت تركيا والعراق وقعا في الثمانينات، اي قبل حرب الخليج الفارسي اتفاقا امنيا حدوديا ظل ساريا بين ١٩٨٤ و١٩٨٨. وكان هذا الاتفاق يسمح للجيش التركي بدخول الاراضي العراقية لاجراء «مطاردات حارة» لمتمردي حزب العمال الكردستاني. كما نص على مشاورات منتظمة بين انقرة وبغداد في هذا الشأن.

و من المحتمل ان يكون توقيع اتفاق جديد مماثل هو الحل «المقبول» الذي تحدث عنه حامد يوسف حمادي، احد مستشاري صدام حسين، في اعقاب زيارة الى تركيا استغرقت ثلاثة ايام.

وقال حمادي للتلفزيون العراقي مساء الخميس «نأمل الوصول الى صيغة مقبولة للطرفين قريبا لا تؤدي اطلاقا الى خرق سيادة العراق على اراضيه».

واكد البلدان ان زيارة حمادي سمحت لهما بعرض المسائل التي تشغلهما و«فهمها».

ورفض العراق خلال هذه الزيارة بشكل «قاطع» اقامة منطقة امنية تركية في الجانب العراقي من الحدود معتبرا انها تشكل انتهاكا لسيادته على كامل اراضيه.

داعياً الى الوقوف بوجه السلطة العرفاتية

اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين يندد باعتقال رئيس تحرير صحيفة الاستقلال

دمشق/ كيهان العربي:

ندد اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين بالاجراءات والسلوك التعسفي للاجهزة القمعية العرفاتية ضد حقوق الشعب الفلسطيني والفئات المثقفة منه.

وقال الاتحاد في بيان وصلت مكتب كيهان نسخة اصلية منه: ان اجهزة امن عرفات اقدمت على إعتقال الصحفي عدنان ابو حسنة رئيس تحرير صحيفة «الاستقلال» الغزية والمغلقة بقرار من ياسر عرفات منذ آذار الماضي.

واوضح البيان ان مكتب الصحفي ابو حسنة دوهم وتم اقتياد ابو حسنة الى احد سجون السلطة العرفاتية، وذلك على غرار ممارسات العدو الصهيوني مضيفاً ان هذه الجريمة الجديدة تكشف مرة اخرى عن طبيعة هذه الاجهزة التابعة للعدو الصهيوني والتي تنفذ املاءاته وتدلل على استهدافها للمناضلين والشرفاء الذين يرفضون صفقاتها الخيانية.

وطالب البيان بالافراج الفوري عن الصحفي عدنان ابو حسنة وعن المعتقلين في السجون ودعا كل المنظمات والمؤسسات الوطنية الى شجب هذه الاجراءات التعسفية والوقوف بوجهها.

سواحل وانهار محافظة مازندران تحصد حياة ٢٢٨ شخصا خلال الشهور المنصرمة

ساري/ارنا: قال رئيس العلاقات العامة لقوات الامن الداخلي في محافظة مازندران (شمال ايران) انه غرق خلال العام الايراني الجاري ٢٢٨ شخصا بينهم ٢٢ امرأة في ساحل وانهار هذه المنطقة.

واضاف العقيد برويز فلاح امس الاول الخميس انه طبقا للاحصائيات الموجودة فان غالبية الغرقى هم دون الـ ٢٥ سنة.

وتابع يقول : اكثر الغرقى هم من المسافرين الذين كانوا يمارسون السباحة في مناطق محظورة.

وكان ٢٨٧ شخصا قد غرقوا خلال العام الايراني الماضي في المياه الساحلية لبحر الخزر وانهار محافظة مازندران.

إضاءات .... من فيض أهل المعرفة

المناجاة السجادية الخمسة عشر [١٧]

مناجاة المريدين والتعرض للجذبات الالهية

عرفان محمود

«التوجه الفطري الى الله»

□ الانسان بفطرته متوجه الى الله تبارك وتعالى طالب له مريد لقربه والارتباط به تبارك وتعالى، وهذا هو جوهر الدين القيم، فالانسان مدفوع بفطرته للكمال المطلق وعاشق له ولايبغي سواه في واقع امره، وهو يقصده في الواقع حتى اذا توجه الى غيره، وغاية الامر هي انه في هذه الحالة يخطأ الطريق ويتوهم الكمال المطلق عند فاقده فيتوجه اليه.

الانسان عندما يتوجه نحو المال او الزعامة او السلطة إنما يسعى الى الكمال المطلق المدفوع اليه بفطرته فهو يتوهم ان هذا الكمال في هذه المظاهر فيتوجه اليها ولو ادرك وجدانياً انها خالية مما يريد لنفر عنها لانها نقص وليست كمالاً والانسان بفطرته نافر من النقص وطالب للكمال المطلق الذي لايوجد سوى عندالله وحده، وهذا يعني انه طالب لله في الواقع وان تباينت المظاهر؛ فاذا توجه الى سواه لم يجد عنده شيئا وادرك بعد حين ان ماكان يتراكض نحوه سرابا وليس الماء الذي يطلبه فاذا ادرك ذلك وجه الله حينئذ عنده.

«الصادين عن المراد الحقيقي»

اذن الانسان — بفطرته — مريد لله عز وجل لانه هو وحده الكمال المطلق وعنده الكمال الذي يطلبه الانسان، ولكن الاهواء النفسانية والوساوس والتضليلات الشيطانية تحرف مسيرة هذا التوجه الفطري وتصد الانسان عن سلوك الطريق المستقيم الموصل الى الله الحق تبارك وتعالى وهو الكمال المطلق وتدفعه نحو سلوك السبل المتفرقة التي لاتقوده سوى الى الكمالات الوهميةوهذه لايجد فيها غير عبودية الشهوات الفانية التي لاتلبي شيئا من حاجاته الفطرية.

فاذا وقع في اسر تلك الكمالات الوهمية وعبودية هذه الشهوات الزائلة، اتلف عمره في اتباعها وتضييع قواه دون ان يصل الى شيء من الكمالات الحقيقية، فلايجد سوى السراب ولا غير.

«تنوع تضليلات الاهواء النفسانية»

اذن المطلوب ان يهتدي الانسان المريد بفطرته لله الكمال المطلق جل وعلا الصراط المستقيم للوصل الى بغيته، ولكن حجب وتضليلات الاهواء النفسانية والوساوس الشيطانية كثيرة ومتنوعة المظاهر ولا يكاد يتخلص من اخطارها إنسان باستثناء الاولياء المعصومين - صلوات الله عليهم اجمعين - ، فلا تنفعه قدراته الذاتية مستقلة في تخليصه منها وتحصينه من اخطارها.

العبد المطيع لله تبارك وتعالى يستشعر لذة الاتصال بربه الكريم جل وعلا وحلاوة وده وقربه وهذه لحدى ثمار طاعة الله عز وجل كما لاحظنا في مناجاة المطيعين.

واستشعار هذه اللذة والحلاوة يفجر التوجه الفطري لدى الانسان المطيع للاتصال بربه الكريم ويضاعف مظاهر تجليه، ولكن ذلك لايعني حصوله على ضمانة وحصانة من السقوط في تضليلات النفس والشيطان المحرفة لمسيرة توجهه والصادة له عن الوصول الى الكمال الحقيقي المطلق، فشباكها كثيرة ومتنوعة كما اشرنا، فهي تصطاد كل انسان بالتضليلات التي تناسب خصوصياته الروحية ومكامن الضعف فيه، وتزين له الباطل وتصوره حقا مستغلة ما لديه من نقاط ضعف - فكرية او روحية — تستعين بها لاضلاله واقناعه بالكمالات الوهمية وايهامه بانها كمالات حقيقية توصله الى الله سبحانه وتلبي حاجاته الفطرية للاتصال بالكمال المطلق.

«ضمانة الوصول الى المقصود»

الحصانة الوحيدة التي تضمن للانسان الوصول الى الكمالات الحقيقية والارتباط بالكمال المطلق الذي يريده هي الفوز بالهداية الالهية فهي القادرة على كشف زيف تضليلات الاهواء النفسانية والوساوس الشيطانية مهما تعقدت، لان الله قادر على مايريد وبالغ ما يشاء فاذا تعلقت مشيئته بهداية عبد اليه اوصله الى سبيله.

من هنا نفهم سر ابتداء زين العابدين الامام علي بن الحسين - سلام الله عليهما - مناجاة المريدين بالتذكير بهذه الحقيقة وطلب الهداية الالهية حيث يقول: «بسم الله الرحمن الرحيم، سبحانك ما اضيق الطرق على من لم تكن دليله وما اوضح الحق عند من هديته سبيله، الهي فاسلك بنا سبل الوصول اليك وسيرنا في اقرب الطرق للوفود عليك، قرب علينا البعيد وسهل علينا العسير الشديد».

«تسبيح الله تعالى»

«سبحانك» تفيد التعظيم والتنزيه والتقديس عن كل نقص ومناسبتها لبداية مناجاة المريدين واضحة، فهي هنا تفيد نفي اي شكل من اشكال النقص عن الساحة القدسية لله تبارك وتعالى والتذكير بانه وحده الكمال المطلق المنزه عن كل نقص.

□□ ما ينبغي ان يطلبه المريد لربه الجليل الكريم منه تعالى هو دوام هذه الهداية الخاصة واستمرارها طوال المسير اليه لان في ذلك ضمانة الوصول الى الهدف والبقاء على الصراط المستقيم والتغلب على العقبات التي تزرعها الاهواء النفسانية والتضليلات الشيطانية في طريق السالك.

□□ المريد لله جل وعلا يتعرض للرحمات واشكال الهداية الالهية الخاصة بالاعمال الصالحة وباخلاص النية لوجه الله في تحركه ويفوض امره لمراده عز وجل فيجذبه ربه الكريم اليه ويهديه ويسيره في اقرب الوفود عليه وبما يناسب استعداده الخاص.

وقد تستخدم هذه الصيغة التنزيهية التقديسية لافادة التعجب التعظيمي للمخاطب إقراراً بجمال فعاله، وهذا المعنى مستخدم في القرآن الكريم وهو ايضاً مناسب لمطلع هذه المناجاة الشريفة بربط التسبيح بالحقيقة التي ينبه لها زين العابدين - سلام الله عليه - في اول مناجاته لربه الكريم جل وعلا كمظهر من مظاهر عظمته.

ويبدو ان وصف الطريق بالضيق كناية عن ظلمته وعجز السالك له عن الوصول الى هدفه فكأنه ضيق لا يستطيع ولوجه.

«المراد هو الدليل»

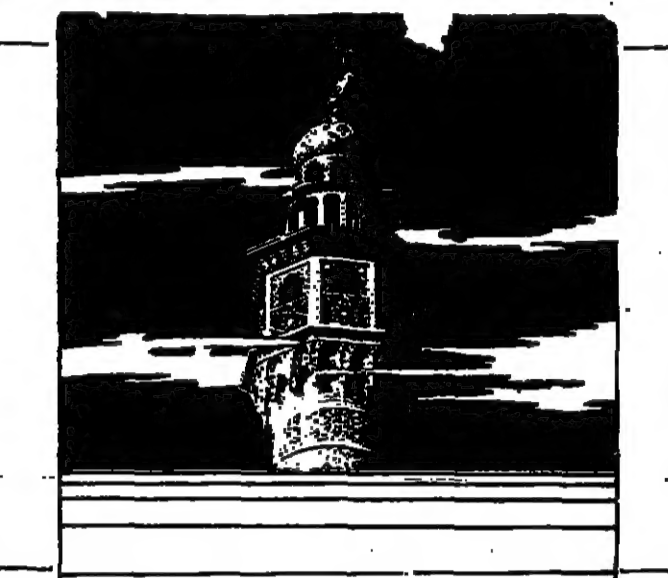
وعليه يكون المعنى ان المريد لله تبارك وتعالى الطالب للوصول اليه جل وعلا عاجز عن تحقيق منيته في الارتباط بمراده جل وعلا إذا لم يكن المراد نفسه عزوجل دليله وهاديه في الوصول اليه وذلك بسبب شدة وتنوع اغراءات وتضليلات النفس الامارة بالسوء والشيطان الرجيم والتي تسقط الإنسان في حبائلها وتقوده الى عبوديتها والتوجه الى ارضائها بصورة تجعله يصدق انه متوجه الى الله ساع الى رضاه.

وعلى العكس من ذلك اذا فاز العبد بهداية ربه الكريم جل جلاله، فإنه في هذه الحالة يتحصن ويتغلب بها على التضليلات النفسانية والشيطانية فتعجز عن خداعه لان الله ناصره وهاديه والله جل جلاله بالغ امره ولذلك يكون الحق واضحاً وضوح الشمس في رابعة النهار لمن كان الله تبارك وتعالى هاديه لسبيله.

«الهداية العامة والهداية الخاصة»

ويبدو ان الهداية الالهية المقصودة هنا ليست الهداية العامة التي شملت الرحمة الإلهية بها الجميع ليستدلوا بها عليه تبارك وتعالى، فهذه ممنوحة لهم عموماً ولا يحرم منها احد لانها تجسد كمال الحجة الالهية على الجميع. بل المقصود هنا نمط معين من الهداية الخاصة تمثل معونة إضافية لمساعدة الإنسان الطالب لها للوصول الى مراده جل وعلا والإستنصار بها للتغلب على تضليلات الاهواء النفسانية والتسويلات الشيطانية الصادة له عن الارتباط بمراده عزوجل.

واحدى وسائل استنزال هذه الهداية الإلهية الخاصة هي عبادة الله تبارك وتعالى — وهنا يتضح احد اسرار تقديم مناجاة المطيعين على مناجاة المريدين، وإقتران هذه العبادة بالاستعانة به تبارك وتعالى عملاً بالامر القرآني الحاصر للعبادة والإستعانة بالله جل جلاله الوارد في قوله تعالى: «إياك نعبد واياك نستعين».



واحد مصاديق الإستعانة بالله عزوجل هو طلب الهداية الخاصة هذه منه جل اسمه لمعرفة سبل الوصول اليه وسلوك اقربها للوفود عليه جل وعلا، يوصي سيد اهل المراقبة السيد رضي الدين علي بن طاووس — رضوان الله عليه - المؤمن - وضمن حديثه عن آداب يوم عيد الفطر المبارك - ان يدعو الله بان «يلهمك ان تكون معه كما يريد منك ويرضى به عنك مدة مقامك في دار الزوال وليس ذلك بعزيز ولا غريب» «الاقبال بالاعمال الحسنة، ص ٣٠٠ من الطبعة القديمة».

«استمرار الهداية الخاصة»

ونلاحظ هنا ان زين العابدين - سلام الله عليه — ينسب فعل التسليك في سبل الوصول والتسيير في اقرب طرق الوفود الى الذات الإلهية المقدسة، فهو عزوجل الذي يسلك بعبده ويأخذ بيده في سبل الوصول إليه ويسيره في اقرب طرق الوفود عليه، ولعل في هذه النسبة إشارة الى ان ما ينبغي ان يطلبه المريد لربه الجليل الكريم منه تعالى هو دوام هذه الهداية الخاصة واستمرارها طوال المسير اليه لان في ذلك ضمانة الوصول الى الهدف والبقاء على الصراط المستقيم والتغلب على العقبات التي تزرعها الاهواء النفسانية والتضليلات الشيطانية في طريق السالك.

وهذا التفسير ينسجم مع ما ورد عن ائمة اهل البيت - سلام الله عليهم — في تفسير قوله تعالى «إهدنا الصراط المستقيم» من سورة الفاتحة المباركة، فقد روي عن الامام العسكري - عليه السلام — انه قال في تفسير الآية انها تعني: «أدم لنا توفيقك الذي به أطعناك فيما مضى من ايامنا حتى نطيعك كذلك في مستقبل اعمارنا»، وروي عن الامام الصادق - عليه السلام - انه قال في تفسير الآية نفسها: «يقول: ارشدنا الصراط المستقيم، ارشدنا للزوم الطريق المؤدي الى محبتك والمبلغ دينك والمانع من ان نتبع هوانا «اهواءنا - خ» فنعطب او نأخذ بآرائنا فنهلك»، وعن الامام علي «عليه السلام»، قال: «قال رسول الله - صلى الله عليه وآله - عن جبرئيل، عن الله عزوجل انه قال: يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فسلوني الهداية اهدكم». وعن الامام الرضا - سلام الله عليه - قال: «اهدنا الصراط المستقيم، استرشاداً لدينه واعتصاماً بحبله واستزادة في المعرفة لربه عزوجل ولعظمته وكبريائه» «راجع تفسير كنز الدقائق ج ١ ص ٦٨ — ٧٣، طبعة وزارة الارشاد الاسلامي في ايران».

«الجهاد في الله تعالى»

الطرق الى الله كثيرة جدا وبعدد انفاس الخلائق كما ورد في بعض المأثور وهي مختلفة كمالا ونقصا وفي جهة قربها من منبع الحقيقة والصراط المستقيم (تفسير الميزان للعلامة الطباطبائي ج ١ ص ٣٣)، والمريد لله تبارك وتعالى يسأل ربه الكريم ان يهديه الى اقربها للوفود عليه ويسيره فيه، فيقرب له البعيد ويعينه على سلوكه ويسهل له جهاد التغلب على صعابه وهي شديدة لاقدرة للانسان على تجاوزها دون العون الالهي.

اذن المريد لله تبارك وتعالى الطالب له مجاهد في سبيل الله ومجاهد في الله، وثمة فرق بين الحالتين «فالمجاهد في الاول يريد سلامة السبيل ودفع العوائق عنه بخلاف المجاهد في الثاني، فانه انما يريد وجه الله فيمده الله سبحانه بالهداية الى سبيل دون سبيل بحسب استعداده الخاص به، وكذا يمده الله تعالى بالهداية الى السبيل بعد السبيل حتى يختصه بنفسه جلت عظمته» (تفسير الميزان، ج ١، ص ٣٥).

«الاخلاص والفوز بالنصر الالهي»

المريد لله تبارك وتعالى مجاهد في سبيل الله يتحرك اليه ساعيا لسلامة السبيل اليه وتجاوز العقبات، وهو من جهة اخرى «مجاهد في الله» وهذه من صفات المريدين حقا، فالمريد لله جل وعلا حقا لايريد الا وجه الله تبارك وتعالى، ولكونه كذلك يمده الله سبحانه بالهداية الى السبيل المناسب له ثم ينقله في المراتب حتى يختصه بنفسه القدسية وهذه غاية آمال المريد.

وعليه يتضح ان اخلاص المريد الطالب لله تبارك وتعالى نيته في التحرك السلوكي هو العامل الاول لفوزه ب التاييد والنصرة الالهية الموصلة له الى غايته.

□□ الانسان - بفطرته - مريد لله عز وجل لانه هو وحده الكمال المطلق وعنده الكمال الذي يطلبه الانسان، ولكن الاهواء النفسانية والوساوس والتضليلات الشيطانية تحرف مسيرة هذا التوجه الفطري وتصد الانسان عن سلوك الطريق المستقيم الموصل الى الله.

□□ الحصانة الوحيدة التي تضمن للانسان الوصول الى الكمالات الحقيقية والارتباط بالكمال المطلق الذي يريده هو الفوز بالهداية الالهية فهي القادرة على كشف زيف تضليلات الاهواء النفسانية والوساوس الشيطانية مهما تعقدت.

«التعرض للجذبات الرحمانية»

المريد لله جل وعلا يتعرض للرحمات واشكال الهداية الالهية الخاصة بالاعمال الصالحة وباخلاص النية لوجه الله في تحركه ويفوض امره لمراده عز وجل فيجذبه ربه الكريم اليه ويهديه ويسيره في اقرب الوفود عليه وبما يناسب استعداده الخاص.

وهذا هو جوهر صفات المريدين لله التي تذكر المناجاة ابرزها حيث يدعو المناجي ربه ان يلحقه بهم: «.. والحقنا بعبادك الذين هم بالبدار اليك يسارعون وبابك على الدوام يطرقون، واياك في الليل والنهار يعبدون وهم من هيبتك مشفقون..».

الالتحاق بهؤلاء العباد الصالحين يتحقق من خلال حركتين الاولى من العبد والثانية من ربه الكريم، حركة العبد تتمثل في السعي للتحلي بصفاتهم وحركة من الرب الجليل اذ يتفضل عليهم بكرمه واحسانه بتحقيق مطلوبهم وايصالهم الى بغيتهم كما نلاحظ في تتمة الفقرة المتقدمة من المناجاة.

«التحلي بصفات المريدين لله»

وبناء على ما تقدم يتضح ان على المؤمن ان يسعى للتحلي بصفات المريدين لله حقا ويجتهد في الاقتداء بفعالهم، وبذلك يتعرض للرحمة والهداية الالهية الخاصة التي توصله لامحالة الى هدفه.

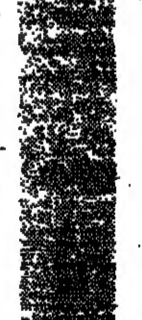
اما اذا لم يتحرك عمليا للتحلي بصفات هؤلاء الابرار فهو ليس مريدا لله تبارك وتعالى حقيقة بل قوله ادعاء مجرد وطموحه امنيات لاترتكز على قاعدة رصينة تحقق له مطلوبه. فمن اراد شيئا سعى له.

اذن فالمؤمن عندما يدعو ربه في مناجاة المريدين بأن يلحقه بعباده الصالحين الذين فازوا بتحقيق مطلوبهم: انما يدعوه في الواقع ان يعينه على انجاح تحركه وسعيه للتحلي بصفاتهم والتخلق باخلاقهم لكي يفوز بما فازوا به.

«دوام العبودية والتوجه»

وتذكر مناجاة المريدين خمسا من صفات المريدين لله حقا وتحفز المؤمن للتحلي بها تجسيدا لمفهوم نصرته لله تبارك وتعالى لكي ينصره الله بتحقيق مراده ومطلوبه. وهذه الصفات هي: العبودية لله تبارك وتعالى فهم «عبادك» والثانية: المبادرة في السير الى الله باندفاع وسرعة، والثالثة: دوام التوجه والتوسل بالله تبارك وتعالى، والرابعة المواظبة على العبادة المستمرة له جل وعلا فهم يسعون لعبادة الله عز وجل في جميع حركاتهم وسكناتهم، والخامسة: الخشية من مقام الله واطلاعه عليهم وما يستتبعه ذلك من حفظ حرمة الاطلاع الربوبي.

سراب السلام.. هذا ما جناه الفلسطينيون بعد ثلاث سنوات على مصافحة رابين وعرفات





القدس/اف ب: بعد ثلاث سنوات على المصافحة التاريخية بين ياسر عرفات واسحق رابين التي كان يفترض ان تنهي عقودا من النزاع في الارض المقدسة، يبدو السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين ابعد من اي وقت مضى.

ولقد بات للفلسطينيين رئيس وبرلمان وحكومة وشرطة من ثلاثين الف رجل ووسائل اعلام رسمية وطوابع بريدية وعلم ونشيد وطني وفريق اولمبي وشركة طيران، حتى ولو لم يكن لديها طائرات بعد.

لكنهم لايسيطرون في الواقع سوى على سبعة جيوب ذات حكم ذاتي تمثل ما مجموعه عشرة في المئة فقط من الاراضي الفلسطينية المحتلة في العام ١٩٦٧.

وتلاشت الى حد كبير الامال في السلام، التي اثارها الاتفاق الموقع في ١٣ ايلول ١٩٩٣ في حديقة البيت الابيض في واشنطن، بعد التاجيل المستمر في مواعيد التطبيق وخيبة امل السكان والهجمات الدامية ومعاودة الإستيطان.

ومع ذلك فان الفلسطينيين والاسرائيليين لايزالون في بداية الطريق ولم ينكبوا بعد على المسائل الخلافية الكبيرة مثل اقتسام القدس ومستقبل المستوطنات اليهودية و رسم الحدود ومصير حوالي ثلاثة ملايين لاجيء فلسطيني، المتروكة لآخر العملية التفاوضية.

وقال عرفات امس الاربعاء في طوكيو ان «عملية السلام تجتاز لحظات صعبة، انها مجمدة عمليا، وهذا يثير ازمة فعلية». واضاف «هذا ما يؤسس للفوضى وخسارة الامن والاستقرار، ويفتح الباب، مرة اخرى، لاعمال عنف يتقنها المتطرفون من الجانبين - على حد قوله-

وفضل الاسرائيليون عليه زعيم اليمين المتشدد بنيامين نتن ياهو، المناصر للاستيطان في الاراضي الفلسطينية والمعارض قيام دولة للفلسطينيين او تقاسم القدس.

غير ان استطلاعات الرأي تشير الى ان غالبية الاسرائيليين يواصلون دعم عملية «السلام» حتى ولو ان ١٨٥ من بينهم قتلوا منذ توقيع اعلان المبادىء في واشنطن. وسقط معظم هؤلاء في تفجيرات /استشهادية/ نفذها اصوليون فلسطينيون معادون لاتفاقات الحكم الذاتي.

والحكم الذاتي الذي بوشر في تطبيقه في ايار ١٩٩٤ في غزة واريحا جرى توسيعه في ١٩٩٥ ليشمل المدن الكبرى في الضفة الغربية. وسجلت مسيرة «السيادة الفلسطينية» تقدما حاسما في الانتخابات العامة الاولى في الاراضي الفلسطينية التي نظمت في ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٦ وكرست اليد الطولى لياسر عرفات ولنصار «السلام».

ويقول المحلل الاسرائيلي مارك هيلر من مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب ان «الدولة الفلسطينية قائمة عمليا في العديد من المجالات».

لكن في المقابل، لاتزال مصادرة الاراضي مستمرة وعدد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وغزة تضاعف بنسبة ٢٠ في المئة منذ المصافحة الاولى بين عرفات ورابين ليصل الى ١٤٥ الف مستوطن حاليا. اما مفاوضات «السلام» فمعلقة تماما تقريبا منذ نحو اربعة اشهر.

صدام بعقلية الاخطاء واميركا بحسابات الدور ..

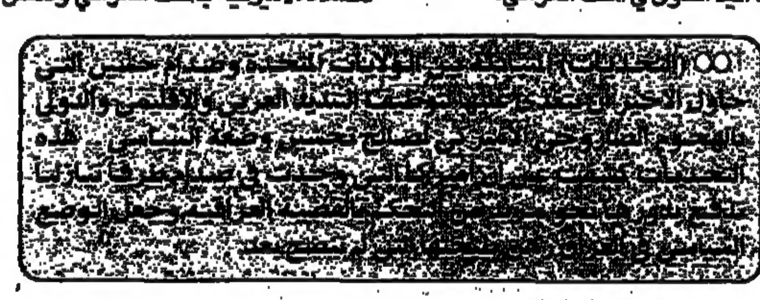
بغداد تخوض (ام المعارك) في الشمال، وواشنطن تشن عاصفة في الجنوب!

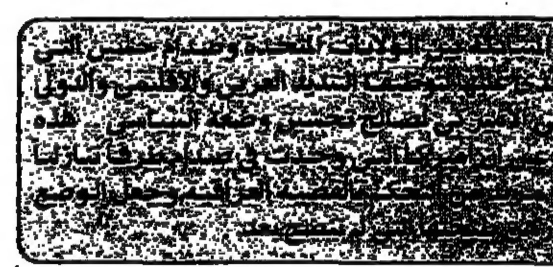
تداعيات الاحداث تفرز نتائج خطيرة لغير صالح العراق

احمد سالم

□ في العراق، حيث تبدو الولايات المتحدة الاميركية قادرة على خلط الاوراق بسرعة، مستفيدة في ذلك بالطبع من اخطاء صدام حسين التي تتكرر على نحو منهل .. كان لابد ان يكون الطرف الخاسر في كل مرة هو صدام حسين نفسه. ولأن واشنطن التي تحاول التفرد بالملف العراقي من دون الحلفاء كجزء من سياستها الرامية الى دمج الوضع المستقبلي لهذا البلد القلق بـ (الشرق اوسطية) التي تخدم بالاساس الوجود الصهيوني، تستغل الفرص المناسبة لتوريط صدام حسين الذي يبحث عادة عن كل ما يؤكد وجوده في السلطة شبه المنهارة .. فقد كان من السهل على الولايات المتحدة الاميركية ان تربح كل جولة جديدة مع النظام العراقي، وهذا ما جعلها تطمح اكثر فاكثر لانها وجدت في صدام حسين حاكماً من نوع خاص .. حاكماً يضع كل الثوابت تحت اقدامه، ولا يقدس الا السلطة التي قايضها باثمن الاشياء وهي السيادة.

ان الاحداث الاخيرة التي وقعت في شمال العراق وجاءت استحقاقاتها في الجنوب على هيئة صواريخ كروز اميركية تساقطت على عدة مواقع جنوب خط العرض ٣٢درجة، اثبتت على الاقل ان الولايات المتحدة الاميركية حتى وان اعطت ضوءاً اخضر لصدام حسين كي يدخل لاعباً في الصراع الكردي ـ الكردي ـ فهي لاتسمح له ان يؤدي دوره بسلامة ومن دون تأديبه وليس معنى ذلك ان واشنطن بحاجة الى تقليم اظافر صدام بين فترة واخرى وان حصل ذلك كنتيجة دائماً، بقدر ما يهم السياسة الاميركية ان تقول للعالم ان نظام بغداد ينتهك القرارات الدولية باستمرار، لتبرر تصرفاتها في الشأن العراقي، كي تبقى لها اليد الطولى في الملف العراقي.

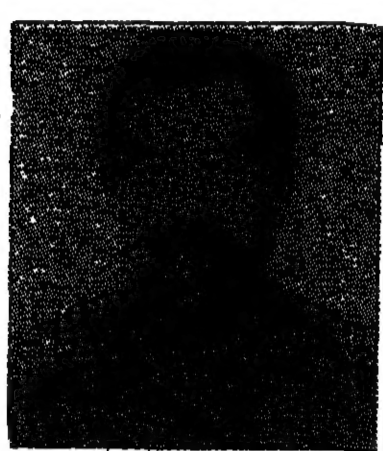




ولئن كان صدام حسين ينجرف بسرعة في الحسابات الخاطئة، فقد اعتقد مجدداً وفي غمرة المواجهة بين طهران وواشنطن ان بامكانه ان يلعب دور الاداة مرة اخرى، فاقام تحالفاً مع الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني على هذا الاساس وكانت النتيجة الاولى ان تولى البارزاني اتهام ايران، ثم استعار صدام هذا الاتهام من بعد فدخلت القوات العراقية اربيل، واصبحت اميركا امام فرصة سانحة لكي تتذرع بالدفاع عن خطوط العرض وفي نفس الوقت تعبث بالوضع في كردستان العراق على طريقتها الاستعمارية الخاصة.

من المؤكد ان الضربة الجوية الاميركية للعراق كانت مؤشراً دالاً على ان رد الفعل الاميركي لايرسم موقفاً مباشراً ازاء ما حدث بشمال العراق، وهذا يعني ان واشنطن كانت قد استثمرت الاحداث بدلاً من حسمها كما هو معلن في السياسة الاميركية التي حاولت الربط بين صواريخ كروز التي سقطت في جنوب العراق وبين انسحاب القوات العراقية من اربيل في شمال العراق، ولعل (التحديات) المتبادلة بين الولايات المتحدة وصدام حسين التي حاول الاخير ان يتغذى عليها لتوظيف التنديد العربي والاقليمي والدولي بالهجوم الصاروخي الاميركي لصالح تحسين وضعه السياسي .. هذه التحديات كشفت عن ان اميركا التي وجدت في صدام طرفاً تنازلياً تندفع بدورها نحو مزيد من التحكم بالقضية العراقية وجعل الوضع السياسي في العراق رهن طبختها التي لم تنضج بعد.

فقضية توسيع منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق الى خط عرض ٣٣ بدلاً من ٣٢ اذا كانت قد طرحتها الولايات المتحدة على خلفية استغلال تهديدات صدام حسين، والغائه من جانب واحد فكرة المناطق الآمنة وخطوط العرض التي تفرض خطراً على تحركه العسكري، فانها بالتأكيد قضية تتسع لاكثر من هدف ردع نظام بغداد، حيث كشفت



■ صدام: عقلية الاخطاء

مسودة المشروع البريطاني الذي يدعم الموقف الاميركي الاخير، ان المطلوب ليس الاشادة بالهجمات الصاروخية الاميركية ضد العراق واحتواء موقف الحلفاء المخالف فقط، بل واطلاق الدور الاميركي في العراق عبر مضامين غامضة تعد في حقيقتها تهديداً مباشراً لسيادة العراق ووحدة اراضيه.

ان الاختلافات الدولية حول الوضع العراقي وان كان جانب منها يؤكد على وحدة الاراضي العراقية وسيادة هذا البلد الا ان ذلك في الحقيقة ليس سوى وسيلة ضغط كي لاتنفرد الولايات المتحدة الاميركية بالملف العراقي وتقلس الدول الحليفة من مصالح يسيل لها اللعاب، وبمقارنة بسيطة بين المشروع البريطاني والمشروع الروسي المضاد والتحفظات الفرنسية على المشروعين التي ترى باريس من جانبها ضرورة اجراء تعديلات في النصوص المتداولة ..

نلاحظ ان الاصطدامات السياسية الدولية هذه تتجه نحو تنظيم المصالح وايجاد آلية تقسيم مناسبة بين الاطراف، اكثر من اي شيء آخر. ولعل ما يؤكد ذلك ان المفاوضات التي جرت حول ايجاد صيغة قرار دولي موحد يواجه التطورات الجديدة في الوضع العراقي، قد انتقلت خارج قاعة مجلس الامن.

الواقع ان اكتشاف الحلفاء لخطة اميركية وضعتها واشنطن بعيداً عن انظارهم ونفذتها بتوريط بعض الاطراف الكردية وصدام .. جعلهم اكثر استعدادا للتعارض مع السياسة الاميركية الى ان ترضى واشنطن بتوزيع الادوار مرة اخرى بين الحلفاء، وهذا ما جعل القرار التركي حول اقامة منطقة عازلة في شمال العراق يلقى تنديدا واسعا، وفي نفس الوقت تعليق قرار توسيع منطقة الحظر حتى تتأكد دول الحلفاء انها لن تقلس هذه المرة من اللعبة.

ان صدام حسين كان يدرك وعلى ضوء التجارب السابقة ان اميركا سترد عليه حالما يدعم الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني ضد الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني، وكان يدرك ايضا ان الرد غالبا ما يجر وراءه صيغاً من القيود الجديدة، وكان يفهم ايضا ان لكل جولة اسقاطات قاسية على الوضع الداخلي التي ليس اقلها الارتفاع الجنوني لاسعار المواد الغذائية في العراق، وتدهور قيمة

> ○○ ولئن كان صدام حسين ينجرف بسرعة في الحسابات الخاطئة، فقد اعتقد مجدداً وفي غمرة المواجهة بين طهران وواشنطن ان بامكانه ان يلعب دور الاداة مرة اخرى، فاقام تحالفا مع الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني على هذا الاساس وكانت النتيجة الاولى ان تولى البارزاني اتهام ايران، ثم استعار صدام هذا الاتهام من بعد فدخلت القوات العراقية اربيل، واصبحت اميركا امام فرصة سانحة لكي تتذرع بالدفاع عن خطوط العرض وفي نفس الوقت تعبث بالوضع في كردستان العراق على طريقتها الاستعمارية الخاصة.

الدينار العراقي مرة اخرى، ومن ثم ارتباك الوضع الاقتصادي الداخلي ككل .. وازاء ذلك يبدو ان هناك سؤالاً ملحاً لماذا اعتبر النظام العراقي ان دخوله على خط الصراع الكردي ـ الكردي يرضي واشنطن، ويكسب من ورائه تحسين وضعه السياسي في الداخل والخارج؟



■ كلينتون: حسابات التحكم

قبل الاجابة على هذا التساؤل لابد من التأكيد ان واشنطن كانت على علم بالتحالف الذي جمع صدام ومسعود البارزاني وبكل التفاصيل التي روجت لهذا الموقف المشترك ومنذ فترة طويلة نسبياً، كما ان تركيا كانت هي الاخرى على اطلاع بتحرك القوات العراقية في شمال العراق، واذا احتجنا الى دليل على القضية الاولى فان رسالة مسعود البارزاني الى المسؤولين الاميركيين

ومن ثم الاجتماع المعلق الذي جمع الطرفين في السفارة الاميركية بلندن قبل الهجوم العراقي على اربيل، وايضا الطلعات الجوية الاميركية على القوات العراقية قبل دخول مدينة اربيل بيوم او يومين، وعلمت واشنطن بان القوات العراقية قد دخلت القرى الجنوبية لمدينة اربيل، فضلاً عن المعلومات التي قدمها الاتحاد الوطني الكردستاني للمسؤولين الاميركيين وتحذيره اياهم من مغبة التجاهل ازاء المؤشرات الواضحة. ان كل ذلك هو الدليل على علم اميركا اما الدليل على ان تركيا كانت تعرف بما سيقع، هو التصريح الذي ادلى به مسعود يلماز والذي قال فيه ان السفير الاسرائيلي في انقرة قد اطلعه على الهجوم العراقي قبل ان يقع ومن ذلك نستنتج ان واشنطن وانقرة كانا يأملان نتائج ايجابية على تورط صدام في الصراع الكردي ـ الكردي، ولعل الربط بين الارتياح الاميركي للمعادلة السياسية الجديدة في العراق، وبين تأييدها السريع للمشروع التركي الذي يطالب بانشاء منطقة عازلة داخل الاراضي العراقية يقدم صورة واضحة للتخطيط المرسوم بدقة.

وعودة الى الاجابة عن السؤال المطروح، يلاحظ ان صدام حسين رأى في اجتياز خط عرض ٣٦ خروجا من احباطاته المتكررة على الصعيدين السياسي و الاقتصادي، مستندا على رغبة اميركية في قلب المعادلة السياسية في شمال العراق. لكن اميركا التي ارادت ان يتم خلط الاوراق في شمال العراق بالفعل تحاول دائما ان تقول انها المسؤول الاول والاخير عن حماية القرارات الدولية في العراق، وكأنها تركت صدام يصنع لنفسه (ام المعارك) في الشمال، بينما هي قادت عاصفة صحراء في الجنوب، وحيث وجد صدام نفسه بالنتيجة قد اخطأ الحسابات مرة جديدة، فقد لجأ الى استفزاز الولايات المتحدة الاميركية عندما قال انه لم يعد يعترف بمناطق الملاذات الامنة لكي يساوم اميركا من اجل العودة الى الوضع الذي كان قائما قبل قضية اربيل، وفعلا رد الاميركيون بتوسيع منطقة الحظر الجوي، لكي تعود وتعترف بغداد بالمناطق الامنة، وهكذا تنتهي فصول السيناريو الجديد الذي دفع صدام فيه الثمن، وكسبت اميركا فيه الجولة من جديد.

[ان الشيء الوحيد الذي يجعل نظام بغداد غارقا في تصورات غير واقعية هو تعويله على موقف اميركي يقبل بتأهيله لممارسة دور اكل عليه الدهر وشرب، وهو مواجهة ايران، واذا كان صدام قد

■ البارزاني: الاهداف الحزبية

تبرع بالخدمة المجانية طالما اعطائه فرصة جديدة من اميركا، فان الاحداث اكدت للمرة الالف ان الحسابات الاميركية رضت ببقاء صدام في السلطة وفق مقاسات المرحلية السياسية فقط] ولا ادل على ذلك من فكرة البديل المناسب التي لازالت تخضع لحالة من التقييم المستمر من اجل ربط التطورات المستقبلية في العراق بعملية (السلام).

اهو اللعاب ام الفرصة؟

انقرة وشهية القضم الجغرافي في العراق

□ المشروع التركي الذي يطالب باقامة منطقة عازلة في شمال العراق اثار ردود فعل اقليمية ودولية عنيفة وبات واضحا امام انقرة ان التأييد الاميركي لشهيتها لا يكفي لكي تستثمر التطورات الاخيرة في شمال العراق. وان الاطماع التوسعية المكدسة في عقلية النخبة العسكرية المتحكمة بالقرار السياسي التركي هي ماض صعب تطبيقه في الحاضر.

لكن لماذا تتوسط انقرة وتكشف نوايا خطيرة بين فترة واخرى؟ الحقيقة ان من اخطاء صدام (الاستراتيجية) هو التوقيع على اتفاقية امنية مع تركيا لتسمح لقوات الجانبين بالتوغل الى عمق عشرين كيلومترا على طرفي الحدود عام ١٩٨٤ لان الخطأ لم يكن له سببا مبررا سوى ان صدام اراد ان يرطب العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة الاميركية والعراق مع ذلك العام فعقد هذه الصفقة التنازلية المهينة التي كان في غنى عنها لانه عمليا لم يطارد الاكراد داخل الاراضي العراقية من جانب ولا الاوضاع السائدة آنذاك تحتاج الى عمليات مطاردة فضلا عن ان الفهم السياسي البسيط يدعو الى الحذر من مثل هذه المنزلقات في علاقة شدها القلق تاريخيا منذ ان وصل اتاتورك الى السلطة وصاغ ميثاقه القومي على قاعدة التطلع الى ضم اراض جديدة الى تركيا.

لقد سمح صدام بهذا الاتفاق الهزيل لتركيا كي تنتهك سيادته باستمرار والنظام العراقي رغم انه حاول استخدام ورقة حزب العمال التركي بعد (الاصطدام) مع اميركا وهزيمته في الكويت الا انه سرعان ما عاد وتراجع عن كل ما يزعج تركيا، او اميركا بالاستعاضة، فضلا عن ان تركيا هي المنفذ الوحيد للنفط الذي يقابل الغذاء المنتظر، وعدم قدرة نظام بغداد على تجاهل الخط البري الذي يمول العراق في فترة الحصار وحيث وفر صدام حسين كل مستلزمات انتهاك سيادة العراق للطرف الشمالي الجار. فانه كما يبدو غير راغب في مراجعة حتى اخطائه الاستراتيجية فترك تركيا تدخل الاراضي العراقية بين فترة واخرى على امل استغلال الادانات الاقليمية، وتوظيف القلق الاقليمي من اوضاع الشمال المضطربة لدعم وضعه السياسي المرتبك.

بهذه العقلية يقلب صدام الاشياء رأسا على عقب ويبحث عن مصلحة ضيقة على حساب مصلحة وطنية خطيرة، ثم يرفع صوته يوم تقف الدول الاقليمية وخصوصا سورية وايران موقفا حازما بوجه الاطماع التركية. ليدلي بدلوه ويلتقط مصلحته الخاصة فقط والتي لا ترتبط على الاطلاق بمصلحة بلد مهدد باخطار جسيمة.

ان تركيا التي حكمها القرار العسكري المفتون بالتفكير الاتاتوركي وحيث قدم لها صدام حسين مبرراً كافياً كي تعيد النظر بالميثاق القومي الاتاتوركي الذي يطالب بمناطق مهمة في العمق العراقي استغلت الظروف الجديدة،

وخرجت الاطماع على لسان الرئيس سليمان دميريل، ولولا المشكلة الكردية التي تهدد الامن التركي بقوة، لوجدنا ان تركيا ربما تقدمت بطلب رسمي للاعتراف بخريطة اتاتورك الجغرافية وارسلت نسخة منها الى الامم المتحدة.

الولايات المتحدة الاميركية التي لايمكن عزلها او تبرئتها من المواقف التركية الغامضة في شمال العراق. وعندما وصل حزب الرفاه الاسلامي الى السلطة، كانت حذرة من تكرار النموذج الجزائري فامسكت باعصابها على مضض،

ولكنها ظلت باستمرار تدعم المؤسسة العسكرية وثقلها في القرار السياسي، كي تكون المواقف التركية مطابقة للمخططات الاميركية وخصوصا تلك المتعلقة بمنطقة شمال العراق وما حولها ولهذا كانت توجهات زعيم حزب الرفاه الاسلامي تفترق احيانا الى حد الوضع التام عن توجهات القادة العسكريين، وكيف يمكن لاربكان ان يلغي تاريخا سياسيا من التعاون التركي مع اسرائيل وتطوره الى حد تشكيل تحالف امني موجه ضد دول المنطقة بالدرجة الاولى؟

وكيف تستطيع كبح جماح الثقل العسكري في القرار السياسي، وهو يعلم ان تحالفه الهش مع تانسو تشيللر مفتوح على احتمالات الانهيار لان حزب الطريق القويم مع القادة العسكريين وضد اربكان في حالة الاصطدام؟ هذا على ان نجم الدين اربكان لا يمكن تبرئة ذمته الا اذا سجل موقفاً واضحاً في هذه الفترة الحالية التي برزت فيها الاطماع التركية الى العلن مرة اخرى تزامنا مع التطورات الجديدة التي حصلت في شمال العراق.

ان تركيا التي يتزعم حكومتها الحالية حزب الرفاه الاسلامي محكومة بروحية القرار العسكري الاتاتوركي، وتانسو تشيللر التي طالبت بحماية التركمان في العراق من واشنطن، تعلم قبل غيرها ان اميركا هي عامل القلق الاول في المنطقة، وقاعدة انجرليك هي عامل القلق الثاني. ولكنها لا تستطيع ان تنكر ان الاطماع التوسعية لا تتوفر فرصها الا عندما تزداد عوامل القلق ويضطرب الوضع الاقليمي، ولهذا فان تركيا مرتاحة للاضطراب لانها امام فرصة، فسال اللعاب وفتح شهية القضم الجغرافي.

وهن مستمر في صحة البابا قبل زيارته فرنسا

مدينة الفاتيكان / / ا ف ب: احيت الرحلة التي قام بها البابا يوحنا بولص الثاني الى المجر مؤخرا، المخاوف التي تحيط بحاله الصحية وقدرته على تنفيذ برنامج تنقلاته الى الخارج، قبل اقل من اسبوعين من زيارته الخامسة المقررة الى فرنسا.

وكتبت صحيفة «لا ريبوبليكا» الايطالية تقول انه «اذا كانت رحلة المجر اختبارا لزيارات البابا المستقبلية فان النتائج مقلقة. لقد راى المجريون بابا ضعيفا ولحيانا على شفا الانهيار».

وقال المتحدث باسم الفاتيكان يواكين نافارو، في المجر، ان البابا البالغ من العمر ٧٦ عاما يعاني من «التهاب معوي لم يتسن تحديد طبيعته بعده ويتناول بسببه مضادات حيوية «قد تضعفه». وكان الالتهاب المعوي وراء وعكتين المتا به في عيد الميلاد العام ١٩٩٥ وفي الشهر الماضي.

وذكر نافارو بانه خلال محاولة الاغتيال التي تعرض لها في ايار ١٩٨١، اصيب البابا في بطنه ولخضع لعملية جراحية. لكنه بدا منذ ذلك التاريخ يعاني من التهاب ناجم عن وجود فيروس في جسمه بعد عمليات نقل الدم التي اجريت له.

وفي ١٩٩٢ ازيل له تورم معوي تم التاكد من طبيعته الحميدة.

وهكذا لا ينوي اطباء البابا اخضاعه لمزيد من الفحوص قبل رحلته الى فرنسا بين ١٩ و٢٢ ايلول والتي ستكون الرحلة الرابعة والسبعين التي يقوم بها الى الخارج منذ اعتلائه كرسي البابوية في ١٩٧٨.

ويواصل البابا وتيرة حياة متعبة لمن في مثل سنه. اذ عليه، اضافة الى الانهاك الذي تسببه له رحلاته الى الخارج ان يلبي واجباته اليومية التي يفرضها موقعه وخصوصا القداديس والمراسم التي تدوم احيانا ساعات عدة.

وادى كل ذلك الى تغيير كبير في هيئة البابا: فالرجل القوي الذي بدا اصغر من سنواته الـ ٥٨ لدى انتخابه حبرا اعظم يبدو اليوم محدودبا وقد علت التجاعيد وجهه ويكابد الالم احيانا.

تعليق انسحاب القوات الروسية من الشيشان

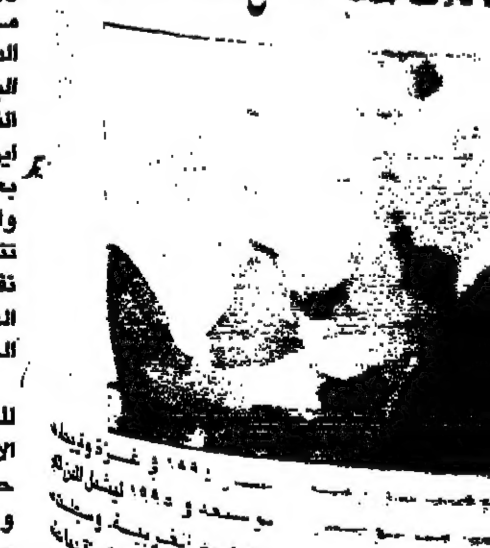
موسكو / ا ف ب: اعلن قائد القوات الروسية في الشيشان الجنرال فياتشسلاف تيخوميروف الخميس تعليق انسحاب القوات الروسية من هذه الجمهورية طالما لم تحل الخلافات بشان تبادل الاسرى.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن تيخوميروف قوله ان المرحلة المقبلة لانسحاب القوات الروسية من الشيشان قد علقت والقوات الفدرالية لن تغادر الشيشان طالما لم تحل المسائل المرتبطة بتبادل الاسرى.

ويقول الروس ان الشيشان قدموا لوائح اسرى تضم معتقلين في سجون روسيا كلها.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن الامين العام لمجلس الامن القومي الروسي الجنرال الكسندر ليبيد قوله ان الجنرال فياتشسلاف تيخوميروف كان متسرعا بعض الشيء حين اعلن تعليق انسحاب القوات الروسية.

واضاف ليبيد ستقوم بتسوية ذلك.



الرئيس رفسنجاني يدعو لبناء عالم جديد يقوم على اساس العدالة.. تتمة

الاسمنت والخبرات الايرانية تقوم ببناء مصانع الفولاذ والاسمنت.

واكد الرئيس ان ايران تعيش في ظل الأمن والاستقرار برغم الازمات التي تضرب العراق وافغانستان وطاجيكستان.

وخطاب جولتنا الافريقية يتخلص في امكان اخذ الدول الافريقية الستة بالتجربة الايرانية.

واضاف: تقوم ايران حاليا ببناء الوحدات السكنية الزهيدة الثمن في زيمبابوي وقال: بوسع ايران الاسهام بدورها في عملية التنمية في جميع الدول الافريقية وسبق ان قلت: ان لا تنتظروا الذين حولوكم الى عبيد لمساعدتكم فهؤلاء يهمهم ان تظل افريقيا خزانا للمواد الخام، وان تظل الجماهير الافريقية ليدي عاملة رخيصة لكن هؤلاء مخطئون لان الشعوب الافريقية قد استيقظت من رقدتها ولا ادل على ذلك عن نجاح الثورة الشعبية في جنوب افريقيا.

واضاف الرئيس رفسنجاني مخاطبا الرئيس ماندلا ان اسلوبكم الديمقراطي دليل واضح على يقظة افريقيا، اما الذين تضيرهم عملية التنمية في افريقيا يترصدون الفرص لزعزعة الامن في القارة.

واضاف: يمكنكم بديمقراطيتكم واعمالكم التحتية الطيبة، ان تجتذبوا الاستثمارات الخارجية، وايران لاحدى الدول التي يمكنها الاسهام اكثر مما هي ماليا في التعاون مع جنوب افريقيا.

واردف الرئيس رفسنجاني مؤكدا: ان ايران في عهد الحكم العنصري وقطع العلاقات مع جنوب افريقيا تضررت كثيرا، ونحن اليوم غير مدفوعين بالمطامع، ونحرص على الوقوف الى جانبكم، ونحن نعلم ان امريكا يزعجها التقارب بين ايران وجنوب افريقيا، غير ان الشعبين اللذين، إنتصرا في الكفاح ضد الظلم والاستعمار والاستبداد، لن ينتظرا حتى يقرر الاخرون مصيرهما، لماذا؟! لاننا نميز بين الصديق من العدو.

ووصف الرئيس رفسنجاني انتصار الثورة الاسلامية، والانتصار على التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا بالمعجزة..

وقال: ان كفاح الشعبين بلغ اليوم مرحلة يخرج فيها ماندلا لاستقبال شقيقه في السلاح في مطار جوهانسبورغ.

وكان سماحته قد وصل جوهانسبورغ قادما إليها من هراري عاصمة زيمبابوي.

وكانت الجولة الاولى من المحادثات قد بدأت بين الرئيسين، في مكتب الرئاسة في بريتوريا.

وقال الرئيس رفسنجاني، في المحادثات التمهيدية التي جرت: تم فتح ابواب التعاون بين البلدين، ونحن نامل وبالتعاون مع جنوب افريقيا، معالجة وتذليل مشاكل باقي الدول الافريقية، وقد راينا اتساع دائرة التعاون باضطراد بين البلدين.

واملنا، ان تكون هذه المحادثات، مثمرة، بالنسبة لمستقبل التعاون بينهما.

واعرب الرئيس ماندلا، عن سروره الغامر لزيارة الرئيس رفسنجاني لبلاده، وقال: ان تعاون البلدين، هو لصالح ايران وجنوب افريقيا.

وبعد ختام هذه الجولة من المحادثات، قوبل الرئيسان، باسئلة المراسلين الايرانيين والاجانب.

الرئيس ماندلا، اجاب على سؤال تطرق الى قضية حقوق الانسان في ايران، قائلاً: انا اعلم بمدى رعاية ايران لحقوق الانسان، ورفض التقارير الخاصة بخرق حقوق الانسان هناك، وقال: ستقوم مجموعات تمثل المنظمات الدولية بزيارة ايران لهذا الغرض. كما اعلن الرئيس ماندلا، ان بلاده ستقف الى جانب الدول التي وقفت الى جانب كفاحنا ضد التفرقة العنصرية.

وحول معارضة امريكا، للتقارب بين ايران وجنوب افريقيا، اجاب: يقولون لنا، ان ايران عدوة واقول انا، انها ليست عدوة جنوب افريقيا، ونحن في جميع المراحل عبرنا ونعبر عن تقديرنا لدعم ايران لحركة تحرير شعبنا.

وحول الازمة في العراق قال: يجب تسوية الخلافات بين الدول المختلفة عبر المنظمات الدولية، ولا يجوز لاحد ممارسة دور الشرطي العالمي ومن هذا المنطلق قامت الامم المتحدة.

واجاب الرئيس رفسنجاني، على سؤال حول العراق قائلا: هدف امريكا الاساس تحقيق حضورها اللامشروع في المنطقة، وهذه هي جماهير العراق التي تسقط ضحية هذا الهدف.

وكان الرئيسان رفسنجاني وماندلا، قد اجتمعا الجمعة واجريا محادثات ثنائية خاصة

وقال ماندلا ان الارادة السياسية لبلاده تقضي بتطوير العلاقات الاقتصادية مع ايران.

واضاف ان الثورة الاسلامية الايرانية هي بداية تحرر الشعب الايراني من الاستغلال والحكم الاستبدادي، وان شعب بلاده يجاري شعب ايران في عملية البناء والاعمار.

وقال الرئيس رفسنجاني ان الشعب الايراني يشاطر شعب جنوب افريقيا افراحه بانتصار ارادته على التفرقة العنصرية.

وكان الرئيس رفسنجاني، قد وجه رسالة اخوية، عبر الاذاعة الى مسلمي كيب تاون.

المدنية تفصلها عن العاصمة مسافة ١٦٠٠ كيلومتر.

وقدم الرئيس في هذه الرسالة تحيات القائد والشعب الايراني الى مسلمي جنوب افريقيا، ودعاهم الى المحافظة على هويتهم الاسلامية والمساهمة في بناء وطنهم.

* وقال الرئيس رفسنجاني في خطبة الصلاة التي اقيمت في المسجد المركزي في بريتوريا ان مساهمة المسلمين في ازالة العنصرية عبرت عن عدالة الاسلام المنشودة.

واضاف: الغرب اساء التعامل مع الجماهير الافريقية ونهب ثرواتها.

وقال: ان سياستنا قائمة على نصرة المظلومين والشعوب الاسلامية المحرومة، وهي منبعثة من الاحكام الاسلامية ولهذا تعادي اسرائيل وامريكا ايران.

* وكان الرئيس رفسنجاني، قد استقبل امس مجموعة من علماء مسلمي جنوب افريقيا وقال في كلمة فيهم: نحن نملك امكانيات التقدم والتطور دون ان نتاثر باهداف ومطامح الدول الغربية المتقدمة غير النزيهة.

واستعرض الرئيس في حديثه معهم انجازات ايران الاسلامية.

من جهة اخرى ترأس وزيرا خارجية ايران وجنوب افريقيا الاجتماع العام بين مسؤولي البلدين وتقرر في الاجتماع ان يقوم وزير خارجية جنوب افريقيا بزيارة لايران للمشاركة في معرض طهران التجاري الدولي والتوقيع على لتفاقيات التعاون بين البلدين.

وكان الرئيس رفسنجاني قد ختم زيارته لزيمبابوي ببيان مشترك والتوقيع على ١٢ مذكرة تفاهم، واتفاقيات تعاون في المجالات كافة.

الاتفاقيات تشمل خدمات جوية، البيئية شؤون البيطرة، التجارة، بناء المساكن، الشؤون المصرفية، مكافحة المخدرات والبريد والهاتف، تطوير مصادر المياه وبناء السدود.

وكان الرئيس الزيمبابوي غابريل موغابي قد شكر الرئيس رفسنجاني لتلبية دعوته وتمنى ان تسفر الزيارة عن تعزيزالتعاون الثنائي والتقارب بين الشعبين.

واكد الرئيس رفسنجاني اهتمام ايران بتوسيع اطار التعاون السياسي - الاقتصادي - الثقافي مع الدول الافريقية.

ووصف جولته الافريقية بنقطة عطف في العلاقات بين ايران وهذه الدول.

* وكان الرئيس الزيمبابوي موغابي قد وصف الرئيس رفسنجاني في حفل العشاء الذي اقامه تكريما للضيف ببطل وطني وهب حياته دون غرور في خدمة الشعب وبناء مستقبله.

وقال موغابي: ان البلدين يمتلكان اليوم الرساميل اللازمة لصنع الجرارات والفولاذ والمصافي والسدود والمساكن الزهيدة الثمن.

وقال موغابي: التجربة علمتنا انه اذا زاد عدد الدول النامية عن عدد الدول المتقدمة في المنظمات الدولية فسوف تزداد قدرتنا الى درجة تسمح بان تصغي لنا الدول القوية.

وقال الرئيس رفسنجاني: ان النظام العالمي الجديد المنبعث من النظريات الغربية والرأسمالية مرفوض ودعا الى بناء عالم جديد على اساس العدالة والمساواة والمصالح الوطنية وحماية الاستقلال ووحدة التراب.

واكد الرئيس رفسنجاني، ايران تعارض كل النوازع السلطوية في العلاقات الدولية، واكد كذلك، اهمية صيانة القيم والتقاليد الوطنية والثقافة الدينية كسلاح نافذ ضد الثقافة الغربية.

وقال السيد رفسنجاني، ان السلام بين السودان واوغندا من منجزات جولته الافريقية واعرب عن امله بان تصفوا الاجواء بين الدول الافريقية.

واكد ايضا: انه وقع خلال جولته الافريقية على عشرات الوثائق المهمة التي لاتشكل ضررا لباقي الدول.

* وكان الرئيس الزيمبابوي قد عبر عن تقديره لايران التي حلت السلام بين اوغندا والسودان.

وجاءت كلمته في ختام زيارة الرئيس رفسنجاني، وفي المؤتمر الصحفي المشترك، وقال السيد رفسنجاني، ان ايران على استعداد للمشاركة في اية مبادرة تخدم قضية احلال السلام في القارة الافريقية.

وتمنى موغابي بالمقابل، ان يكون السلام بين البلدين عاملاً لاقرار الامن والاستقرار في هذين البلدين.

وكان وزيرا خارجية اوغندا والسودان وبمبادرة من ايران قد وقعا في الخرطوم على اتفاق تسوية الخلافات بينهما.

كما سجل الدكتور ولايتي الذي تراس الاجتماع الثلاثي توقيعه على هذا الاتفاق.

وقال الرئيس رفسنجاني في حديثه الصحفي، لقد ادينا انا والسيد موغابي صديقي الثوري القديم، واجبنا وعلى خبراء البلدين استكمال ترتيبات التعاون الثنائي.

وردا على سؤال حول احتمال نزوح للمشردين من الشمال العراقي الى ايران قال: اننا تعودنا استقبال اللاجئين.

واضاف: امريكا والعراق يتشاكسان وعلى الآخرين ان يدفعوا الثمن.

* وطالب الرئيسان الايراني والزيمبابوي في بيانهما المشترك الختامي، باقامة نظام جديد اقتصادي دولي وتوسيع اطار التعاون بين دول جنوب ـ جنوب، وصولاً الى اهداف التنمية.

وطالب الرئيسان كذلك بعدم التدخل في شؤون الخليج الفارسي كضرورة حيوية وبحل القضية الفلسطينية بصورة جذرية وصولاً الى حل وطيد ودائم برعاية حق الشعب الفلسطيني بانشاء حكومته المستقلة.

كما اكدا ضرورة رعاية وحدة التراب وحق السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية كقاعدة اساسية دولية.

وكان الرئيس رفسنجاني قد استقبل سفراء الدول الاسلامية في هراري، وقال في كلمة بهم: البلدان الاسلامية لها الاولوية في الاعتماد على امكانيات ايران المتطورة.

ووصف في حديث له مع سفير فلسطين، اسرائيل حكومة غاصبة وقال ان ايران لن تعترف ابدا باسرائيل كدولة مشروعة.

وقام الرئيس رفسنجاني خلال زيارته لزيمبابوي بجولة في مصنع الجرارات المشترك الايراني الزيمبابوي.

كما قام بزيارة لشركة انشاء ايرانية لبناء المساكن الرخيصة بضواحي هراري وهي تقوم ببناء وحدات سكنية تتراوح مساحتها بين ٦٠ الى ١٢٠ مترا.

الخبرة الفنية والهندسية ايرانية والعمالة محلية.

من جهتها قالت الصحفية الكندية ام نيوجك الصادرة في زيمبابوي، انها لن تنسى الاستقبال الذي شاهدته في مطار زيمبابوي، للرئيس الايراني.

فقد رايت، هياج الجماهير الشعبية وهي تهتف باسم ايران ايران لدى نزول الرئيس من الطائرة.

* وتحدث دبلوماسي متقاعد مقيم في زيمبابوي وقال ان نجاح ايران الاسلامية على المستوى الدولي مدعاة لاعتزاز مسلمي العالم.

واضاف الدكتور محمد كمال ـ وهو من الجزائر، ان ايران نجحت في بناء الدولة الاسلامية المعاصرة، واثبتت ايران ان الاسلام قادر على ادارة المجتمع بجدارة عالية.

العلاقات بين ايران وزيمبابوي بدأت في ١٩٨١.

بلغ حجم التبادل في ١٩٩٤ اكثر من مائة مليون دولار.

اميركا تقرع طبول الحرب.. تتمة

جزيرة دييغو غارسيا في المحيط الهندي.

كذلك اعلن متحدث باسم البنتاغون ان حاملة الطائرات الامريكية «انتربرايز» تلقت الخميس امراً بمغادرة البحر الادرياتيكي للتوجه الى الخليج الفارسي اذا طلب منها ذلك.

ووضعت وحدتان من الصواريخ المضادة للصواريخ من طراز باتريوت في حالة تاهب في قاعدة عسكرية بولاية تكساس تمهيدا لنقل محتمل الى منطقة الخليج الفارسي.

وتأتي هذه التحضيرات الاميركية بعدما اطلق العراق الخميس ثلاثة صواريخ ارض ـ جو على طائرات حليفة كانت تحلق في منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق.

وقالت وزارة الدفاع الاميركية ان الصواريخ العراقية اطلقت بشكل عشوائي في منطقة لم تكن تحلق فيها اي طائرة اميركية.

وقال وزير الاعلام الكويتي ان الكويت «ليست مسؤولة عن الازمة التي اوجدها نظام بغداد وتسبب فيها بحماقاته».

ووصل الى الكويت سرب من الطائرات المروحية من دول الخليج الفارسي للمشاركة اعتباراً من يوم السبت في مناورات مشتركة تستمر حتى الخميس المقبل.

واستقبل وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في واشنطن الخميس سفراء دول مجلس التعاون الخليجي الست بعد التصريحات العراقية ضد الكويت. واوضح البنتاغون انه لم يسجل اي تقدم للقوات العراقية في اتجاه الكويت.

بغداد وواشنطن تغرقان المنطقة بالتوتر..تتمة

الولايات المتحدة في العالم، منذ نهاية الحرب الباردة. لكن ذلك لا يعني ان علينا اتباع الولايات المتحدة ومحاكاتها في كل خطوة تقوم بها.

وحذرت الجامعة العربية في الوقت نفسه الولايات المتحدة من شن هجوم جديد على العراق».

وانتقد المرشح الجمهوري لمنصب نائب الرئيس جاك كمب «السياسة الغامضة» التي ينتهجها الرئيس بيل كلينتون في العراق وطالبه بتوضيح اهدافه بصراحة.

وقال كمب في بيان وزع في اطار الحملة الانتخابية للمرشح الجمهوري بوب دول حلفاؤنا تائهون وسياسة كلينتون الغامضة الفضفاضة تعرض للخطر مساندتهم لنا في عمليتنا في العراق.

واضاف على الرئيس قبل اي تحرك ان يفصح بوضوح عن سياسته واهدافه وكيف يزمع الوصول الى هذه الاهداف.

الى ذلك اعلن ناطق رسمي عراقي ان العراق قرر «تعليق رد فعل العراق العسكري على العدوان الاميركي اعتبارا من منتصف الليلة «الماضية».

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الناطق قوله ان هذا القرار «جاء استجابة لمبادرة القيادة الروسية».

ايران تواصل تقديم المساعدات الانسانية.. تتمة

يمرون باوضاع مؤسفة حالياً.

واستطرد يقول: انه لمن الصعب حقا ادارة هذا العدد الضخم من المشردين وتوزيع الاغذية اللازمة عليهم في الظروف الحالية. ولذلك فان على منظمات الاغاثة الدولية التدخل فورا لمساعدة هؤلاء النازحين.

رئيس جامعة العلوم الطبية في محافظة كردستان قال بدوره ان ١٢٠ لاجئاً كرديا جريحاً دخلوا مستشفيات محافظة كردستان الايرانية لتلقي العلاج.

واضاف حميد درفشي اول من امس الخميس: كما تم تقديم الخدمات الطبية لـ (٨٠٠) لاجىء كردي مجروح في المناطق الحدودية.

وتابع يقول: هناك الآن تسع مجموعات طبية بكامل مستلزمات العمل تقوم بتقديم الخدمات العلاجية الى اللاجئين الاكراد العراقيين الى مناطقنا الحدودية.

ومن جهتها بعثت الامم المتحدة وفدا يتالف من تسعة اشخاص لدراسة اوضاع اكراد العراق النازحين الى الحدود الايرانية.

وقالت «سيلفانا فواء الناطقة باسم الامم المتحدة في تصريح صحفي يوم الاربعاء الماضي: ان موظفي الامم المتحدة غادروا السليمانية متجهين الى الحدود الايرانية لدراسة اوضاع المنطقة ولاحتياجات الاكراد النازحين الى الحدود الايرانية.

وقالت الناطقة باسم الامم المتحدة انه «ليست لدينا معلومات دقيقة عن اوضاع المنطقة ولا عن عدد المشردين ويقال ان ٥٠ الف كردي عراقي في طريقهم حالياً الى الحدود الايرانية».

واضافت: ان موظفي الامم المتحدة في المنطقة القريبة من الحدود الايرانية واجهوا عددا من الاكراد الغاضبين من عدم اكتراث الامم المتحدة بقضيتهم.

وعلى الصعيد ذاته وعدت السيدة ساداكو اوغاتا رئيسة المفوضية العليا لشؤون اللاجئين والمشردين التابعة للامم المتحدة يوم امس الاول الخميس بتقديم المساعدات الضرورية اللازمة للمشردين الاكراد العراقيين الذين تدفقوا على الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وحسب بيان المفوضية الذي نشر في الامم المتحدة فان اوغاتا اعلنت بان المبالغ اللازمة قد تم تخصيصها من المصادر المالية الطارئة للامم المتحدة وذلك لايواء ونقل واسكان المشردين وارسال المساعدات الانسانية اليهم عبر ايران.

ومن جانب آخر قال مسؤول رفيع المستوى في الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه جلال الطالباني، ان فؤاد معصوم اول رئيس وزراء للحكومة الكردية غير المعترف بها دوليا قد حاول الانتحار مرتين في سجن صلاح الدين.

واضاف «شيركو بيكس» الوزير السابق للثقافة والفن في الحكومة الكردية المعلنة من طرف واحد اول من امس الخميس بان فؤاد معصوم ومن اجل الخلاص من شدة التعذيب الذي يتعرض له من قبل عناصر الأمن العراقية التي تتعاون مع الحزب الديمقراطي الكردستاني قام بمحاولتين انتحاريتين.

وعلى صعيد الاوضاع في شمال العراق، اكد لاجئون عراقيون في حدود باشماق بان الحزب الديمقراطي بزعامة مسعود البارزاني نفذ ليلة الثلاثاء الماضي حكم الاعدام بحق ٢٥ شخصا من الموالين لحزب الاتحاد الوطني في مدينة بنجوين.

وقال احد اللاجئين انه شاهد، بعد سقوط مدينة السليمانية عناصر من الحزب الديمقراطي الكردستاني اثناء تنفيذهم حكم الاعدام بثمانية اشخاص في احدى ساحات هذه المدينة.

وفي هذا السياق كشفت مصادر خبرية بان القوات العراقية وقوات الحزب الديمقراطي المتحالفة معها فتحت بعد ظهر امس الاول الخميس النيران على اللاجئين العراقيين في منطقة سيران بندوجومان الحدودية.

وكان قد اعلن شيوخ وعشائر العراق امس الاول الخميس خلال بيان اصدروه في دمشق بأن الحزب الديمقراطي في كردستان العراق بزعامة مسعود البارزاني ساهم مع صدام حسين في مذبحة ابناء هذا البلد.

واعتبر البيان المذكور امريكا بانها عدوة شعوب المنطقة وصدام حليف امريكا في مذبحة الشعب العراقي.

وشجبت عشائر وشيوخ العراق لجراء تركيا في إيجاد منطقة امنية في شمال العراق داعية الى احترام سيادة اراضي العراق.

ودعا البيان ايضا الاوساط العالمية الى اتخاذ لجراء عاجل بشأن إزالة الحظر الاقتصادي المفروض ضد الشعب العراقي.

على صعيد اخر وافقت انقرة على ايواء (٢٥٠٠) عراقي كانوا يعملون كجواسيس لصالح المخابرات الاميركية (CIA) في شمال العراق في مخيمات داخل الاراضي التركية.

وافادت صحيفة «جمهوريت» في عددها الصادر يوم امس الجمعة انه تم اسكان هؤلاء العراقيين الذين هم عبارة عن مجاميع كردية وتركمانية قرب مدينة سيلوبي الواقعة في جنوب شرق تركيا واضافت الصحيفة: ان الحكومة الاميركية والتركية ستسمح لهؤلاء اللاجئين بالبقاء بعد ان يتم التاكد من هوياتهم!

واشارت الى ان واشنطن ستمنح هؤلاء الافراد الجنسية الاميركية واوضحت انه وضمن اتفاق بين انقرة وواشنطن تم خلال الايام الماضية لجلاء اكثر من الف شخص منهم من المناطق الجبلية لشمال العراق بواسطة المروحيات التابعة لـ «مطرقة التعادل».

ومما يشار اليه انه وفي اعقاب اخلاء مقر قوات «مطرقة التعادل» بزاخو اتضح ان امريكا وخلال السنين الخمس الماضية كانت قد نظمت مجموعة مؤلفة من (٢٥٠٠) كردي عراقي تستفيد منهم في اغراضها العسكرية والسياسية.

الى ذلك قال احد الشعراء المعروفين في كردستان العراق ان صمت امريكا وحلفائها ازاء الحوادث الاخيرة التي وقعت في شمال العراق يعد بمثابة اذن للحكومة العراقية بان تنفذ مجازر جماعية بحق ابناء الشعب الكردي.

واضاف شيركو بيكس الذي كان يتحدث امس الاول الخميس في منطقة باشماق الحدودية (شمال غرب ايران) ان صمت المحافل الدولية ساهم في تمادي الحكومة العراقية في ممارسات القتل والتنكيل بالنساء والاطفال الابرياء.

وتابع يقول هناك الكثير من الضحايا في مسالخ الجيش العراقي والحزب الديمقراطي الكردستاني، وبالاضافة الى عناصر الاتحاد الوطني الكردستاني فان هناك المئات النساء والاطفال يتعرضون الى التنكيل.

وكانت الصحافة البريطانية قد تناولت عملية نزوح الاكراد العراقيين الى الحدود الايرانية ودعوة ايران للمحافل الدولية لدعم هؤلاء النازحين.

فكتبت صحيفة (الديلي تلغراف) في تقرير لها تحت عنوان (ايران تطالب بدعم دولي للاكراد) بأن ايران تطالب بدعم عالمي للحيلولة دون وقوع كارثة حيث لجأ ما يقارب الـ ٢٠٠ الف كردي الى الشريط الحدودي الايراني هربا من الهجوم المشترك للقوات العراقية وقوات الحزب الديمقراطي الكردستاني.

ويشير التقرير الى ان النازحين قد ابدوا قلقهم من احتمال تكرار فاجعة حلبجة عبر تعرضهم لهجوم كيمياوي من قبل النظام العراقي.

ومن جهتها اشارت صحيفة تايمز في تقرير مصور لها حول المأساة بان ايران تنتظر الدعم الدولي لمساعدة النازحين الاكراد.

وذكرت بان المؤتمر الوطني العراقي قد ابدى قلقه ازاء قيام الحزب الديمقراطي الكردستاني باعتقال (٢٠٠) شخص من اعضائه في مدينة صلاح الدين مؤكدا ان حياتهم مهددة بالخطر.

(شمال عامل) في مواجهة (جنوب مافيوي)

ايطاليا .. مؤتمر كبير لرابطة الشمال من اجل اعلان استقلال بادانيا

روما/ ا ف ب: يعقد الاحد المقبل على ضفة نهر البو مؤتمر كبير لاعلان استقلال الشمال الايطالي تحت اسم «بادانيا» بدعوة من اومبرتو بوسي، زعيم رابطة الشمال.

ويحرج بوسي باختياره طريق الاستقلال وتطور خطابه السياسي من الفدارلية الى الاستقلال حكومة يسار الوسط برئاسة رومانو برودي التي تأخرت في اقتراح اصلاحات في النظام الفدرالي وعدت البرلمان بها.

وتضم دولة «بادانيا» المقترحة مقاطعات بيامون ولومبارديا وفينيتسيا وليغوريا وفريول وفال دولستي وترينتينو.

وتحت ضغط من المعارضة اليمينية التي دعت الى تظاهرات مضادة «من اجل ايطاليا» غدا الاحد في سائر انحاء البلاد، تدخل رئيس الدولة اوسكار لويجي سكالفارو في الايام القليلة الماضية للاشادة بالوحدة الايطالية وللتحذير من مخاطر (الانفصال).

وتقول صحيفة «ايل سول ٢٤ اوري» الصادرة في ميلانو انه ايا تكن نتيجة ما سيجرى على ضفاف البو فقد دخلت معترك السياسة في ايطاليا «حركة انفصالية» قادرة على حشد لربعة ملايين ناخب كما حصل في نيسان الماضي.

ولم يستطع الكثيرون المراهنة على مستقبل اومبرتو بوسي السياسي عندما اسقط في كانون الثاني حكومة سلفيو برلسكوني بانسحابه من تحالف اليمين.

وعلى عكس ما كان متوقعا، تمكن زعيم رابطة الشمال خلال انتخابات نيسان العامة من ان يرسل الى روما ٥٩ نائبا و ٢٧ من اعضاء مجلس الشيوخ. ورغم ان نسبة مؤيديها لم تزد عن عشرة في المائة من مجمل اصوات الايطاليين فقد نالت رابطة الشمال ما بين اربعين الى ستين في المائة في فينيتسيا.

ونجح بوسي قبل بضعة اشهر في ان يثير نقاشا عاما حول فكرة ان الاستقلال ممكن في برنامج باستثناء تعزيز شعور بالانتماء الى «شمال عامل» في مواجهة «جنوب مافيوي».

وساهم نظام ضريبي يعتبر خانقا بالنسبة الى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم المنتشرة بكثرة في الشمال، وملائما بالنسبة الى «كسالى» الجنوب، في اذكاء التمرد.

اما رئيس الحكومة فقد صرح الاربعاء انه لا يرغب في ان يؤول مصير بلده الى مثل مصير يوغوسلافيا.

وقال اذا كان متظاهرو البو مجرد متظاهرين سياسيين فهذا يناسبنا وسيسرنا جدا ان نراقب المشهد من بعيد. اما اذا خرجوا عن الشرعية فستبدي الحكومة حزما وقسوة لان وحدة البلاد غالية علينا جميعا ولان ايطاليا لا يمكن ان تنتهي مثل تشيكوسلوفاكيا او يوغوسلافيا.

ووصف اومبرتو بوسي اليوم الاول من ايام التحدي الكبير الثلاثة الذي اطلقته «رابطة الشمال» من اجل استقلال منطقة بادانيا بانه ليس يوم عيد فقط انما هو لحظة خشوع كبرى لكل شعب الشمال وهناك سيأخذ بعض الماء من النهر الاطول في ايطاليا ليوضع في وعاء ينطلق في مسيرة تمتد مسافة ٦٥٠ كيلومترا وتنتهي في البندقية حيث يفترض ان يعلن الاحد استقلال بادانيا.

وقد فسر الرجل الثاني في الرابطة رئيس لجنة تحرير بادانيا روبرتو ماروني هذه الخطوة بالقول «كانت للرابطة على الدوام علاقة خاصة بالرموز. وما هو من الرموز اليوم سيصبح من الاساطير غدا». وماروني هو وزير سابق للداخلية والرئيس الحالي لتنظيم «القمصان الخضراء» اي «الحرس الوطني» غير المسلح لبدانيا.

وتتوقع رابطة الشمال ان يشارك مليون ونصف مليون شخص في «ايام العيد الثلاثة» على طول مسار نهر البو.

واليوم ستنطلق قافلة سيارات طويلة يرافقها نحو الف حافلة من تورينو الى بروغرفورتي قرب مانتوفا، حيث يقع مقر «البرلمان» الذي اعلنته رابطة الشمال.

في الوقت نفسه ستسير تظاهرة زوارق في نهر البو وستحلق طائرات شراعية فوق المركب «فيرجيل» الذي يعتزم اومبرتو بوسي الابحار به في النهر حتى البندقية.

واقيم ١٤٠ «مركز اقتراع» على طول مجرى النهر يتولى ذوو «القمصان الخضر» حمايتها وذلك لتمكين سكان الشمال من الادلاء باصواتهم في «الاستفتاء الشعبي» على استقلال بادانيا. وكان استطلاع للرأي اجري في الاونة الاخيرة اظهر ان اثنين في المائة فقط من بين سكان الشمال البالغ عددهم ٢٥ مليون شخص يؤيدون الانفصال عن ايطاليا.

وستصل مسيرة الرابطة الى ذروتها يوم الاحد في البندقية حيث سيتلو بوسي «اعلان استقلال جمهورية بادانيا الاتحادية»، و «اعلان حقوق سكان بادانيا».

وفي خطوة رمزية يعتزم مؤيدو بوسي احراق صور طبق الاصل عن بطاقات الضرائب التي يدفعونها لمحطة التلفزيون الحكومية (راي). وقد طبع هؤلاء «كمية محدودة» من الاوراق النقدية بقيمة مائة الف لير (٦٥ دولارا) تحمل صورة بوسي، فضلا عن بطاقات هوية تحمل شعار «جمهورية بادانيا الاتحادية».

حزب الله يقصف مواقع الصهاينة في الشريط المحتل

صور (لبنان)/ اف ب: افادت مصادر امنية في جنوب لبنان ان مقاتلي حزب الله قصفوا يوم الخميس دوريات لميليشيا انطوان لحد التابعة لاسرائيل وللجيش الاسرائيلي في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واوضحت المصادر نفسها ان القصف تم على دفعتين بفارق نصف ساعة. وقد استهدفت ١١ قذيفة هاون تجمعا لمدرعات ميليشيا انطوان لحد على تلة تشرف على مرفأ الناقورة في القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة، بينما اطلقت عشر قذائف مماثلة على دورية اسرائيلية على مشارف القطاع الاوسط من المنطقة نفسها.

واعلن متحدث باسم حزب الله في بيروت مسؤولية المقاومة الاسلامية، عن هذه العمليات.

واعلنت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية قامت باطلاق نحو ثلاثين قذيفة على الاودية المقابلة للقطاعات المستهدفة.

قبرص.. كليريدس مستعد للقاء دنكطاش لبحث نزع سلاح الجزيرة فقط

* دنكطاش

نيقوسيا/ اف ب: رفض الرئيس القبرصي اليوناني غلافكوس كليريدس يوم الخميس الدعوة الى الاجتماع بالزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش لتهدئة الوضع المتوتر بين المجموعتين في الجزيرة، معربا في المقابل عن استعداده للقاء دنكطاش لمناقشة مسالة نزع السلاح في قبرص.

وقال كليريدس في رسالة وجهها الاربعاء الى دنكطاش عبر الامم المتحدة في قبرص ان عقد لقاء بيننا في هذا المرحلة واصدار اعلان مشترك لن يهدئ الوضع بل سيفسح المجال امام خلافات قد تزيد حدة التوتر.

وكان الزعيم القبرصي التركي اعلن في مؤتمر صحافي عقده الاثنين الماضي انه رغب في لقاء كليريدس متى واين شاء لنشر اعلان مشترك يعرب عن الاسف للحوادث الدامية التي هزت الجزيرة.

وكان جندي قبرصي تركي قتل الاحد الماضي في قبرص في ظروف لم تتضح بعد. ويحمل الطرف القبرصي التركي الحكومة القبرصية اليونانية مسؤولية هذا الحادث.

وكذلك قتل متظاهران قبرصيان يونانيان في المنطقة العازلة بين الطرفين في اب الماضي، الاول على ايدي متظاهرين قبارصة اتراك والثاني على ايدي عسكريين قبارصة اتراك.

وقال كليريدس في رسالته تعرفون انه بالنسبة الى المجموعة القبرصية اليونانية فان جريمة قتل ترتكب بوجود مسؤولين قبارصة اتراك ومشاركة البعض منهم لا يمكن ان تمحي بلقاء ودعوة الى الهدوء وضمن كليريدس رسالته صورا تكشف حسب قوله مشاركة مسؤولين اتراك رسميين ووزير قبرصي في الجريمتين.

وخلص كليريدس الى القول ان عقد لقاء لمناقشة مسالة نزع السلاح من خطوط التماس تزيل التوتر بشكل دائم.

ويعود اخر لقاء بين كليريدس ودنكطاش الى تشرين الاول ١٩٩٤.

ويعتبر الطرف اليوناني القبرصي انه من غير المفيد استئناف المفاوضات التي ترعاها الامم المتحدة قبل الاتفاق مسبقا على المسائل الاساسية.

وكان الممثل الخاص للامم المتحدة في قبرص هان سونغ جو وصل الى قبرص الثلاثاء حيث التقى كليريدس ودنكطاش على ان يقابل الثاني مرة ثانية.

مؤتمر مصرفي عربي في بيروت

بيروت/ اف ب: ينظم اتحاد المصارف العربية في بيروت مؤتمرا مصرفيا عربيا تشارك فيه يومي ١٩ و٢٠ تشرين الثاني المقبل نخبة من المسؤولين والخبراء الاقتصاديين والماليين والمصرفيين العرب.

ينعقد المؤتمر تحت عنوان (المصارف العربية والاصلاح الاقتصادي والاعمار والتنمية) ويساهم في تنظيمه مصرف لبنان المركزي بحسب ما جاء في بيان وزعه اتحاد المصارف العربية.

ويشارك في ابحاث المؤتمر عدد من الوزراء المختصين ومحافظي المصارف المركزية والخبراء من ١٠ دول عربية هي لبنان ومصر والكويت وسورية وفلسطين والسودان وتونس ومسقط والاردن وليبيا والسعودية.

ومن الموضوعات التي سيبحثها المؤتمر «واقع وآفاق الاقتصاد العربي، الاصلاح الاقتصادي واعادة الهيكلة» و«نحو استراتيجية جديدة للتعاون الاقتصادي العربي ـ السوق العربية المشتركة ـ امكانية وجدوى لنشاء منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى» و«التحولات المنشودة في الصناعة المصرفية العربية ـ الصيرفة الشاملة ـ المصارف الاسلامية ـ الرقابة المصرفية» و«الدمج واعادة الرسملة ـ الغات ـ قرارات لجنة بازل» و«آفاق تطوير وتحديث الانظمة المصرفية والمالية وتحسين مناخ الاستثمار».

الدستور في المغرب استفتاء على تعديل

الرباط/اف ب: فتحت مكاتب الاقتراع ابوابها في المغرب امس امام قرابة ١٢ مليون ناخب مدعوين للمشاركة في استفتاء على تعديل للدستور يهدف الى اقامة برلمان جديد من مجلسين يتمتعان «بصلاحية مراقبة» الحكومة.

ودعت ثلاثة من احزاب المعارضة المغربية الاربعة، هي «الاستقلال» و «الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية» و «حزب التقدم والاشتراكية»، الى التصويت لصالح هذا التعديل الدستوري، في حين يتردد الحزب الرابع «منظمة العمل الديمقراطي الشعبي» بين الـ«نعم» و الامتناع.

وقد اقيم ٥٠ الف مكتب اقتراع في انحاء البلاد. غير ان المراقبين توقعوا نسبة مشاركة منخفضة.

وقد اعلن الملك المغربي الحسن الثاني رسميا في ٢٠ آب الماضي تنظيم هذا الاستفتاء الذي يمهد لاعتماد مبدأ التناوب على السلطة في النظام السياسي المغربي، اذ ان اعضاء مجلس النواب الجديد سينتخبون من الآن وصاعدا بالاقتراع العام المباشر.

تفجير طائرة في اطار التحقيق بحادثة سقوط البوينغ ٧٤٧ الاميركية

واشنطن/ اف ب: قالت صحيفة «واشنطن بوست» الاميركية ان المحققين في حادثة انفجار طائرة البوينغ ٧٤٧، يفكرون في القيام بتفجير طائرة من الطراز نفسه بهدف مقارنة الاضرار التي



يحدثها التفجير على المعدن بتلك التي الحقت بالطائرة التي انفجرت فوق المحيط الاطلسي.

واضافت الصحيفة ان الخبراء يعتقدون ان التفجير المتعمد لطائرة من طراز «جمبو جيت» قد يقدم مؤشرات مفيدة بشان انفجار طائرة «تي دبليو اي» في ١٧ تموز مقابل شواطىء لونغ آيلند الذي اودى بحياة ٢٣٠ شخصا كانوا على متنها.

وقد يجري تفجير الطائرة على الارض، وستوضع العبوة الناسفة على الارجح بالقرب من خزان الوقود المركزي، اي في المكان الذي يعتقد ان الانفجار حصل فيه على طائرة «تي دبليو اي» التي كانت تقوم برحلة بين نيويورك وباريس.

وقد تم العثور حتى الآن على ٧٠ في المائة من حطام الطائرة فيما لايزال الجزء الباقي في اعماق الاطلسي. وعثر الغواصون على قطعتين من الخزان المركزي يعتبرهما المحققون مهمة للتحقيق، لكن تحليلهما لم يسفر حتى الآن عن نتائج ذات دلالة.

ويأمل المحققون ان تتيح دراسة الحطام ترجيح احدى الفرضيات الثلاث لتفسير الانفجار وهي التفجير بواسطة قنبلة او صاروخ او العطل الفني.

على الصعيد نفسه ذكر مصدر رسمي ان رئيس فريق التحقيق الاميركي في انفجار الطائرة روبرت فرنسيس اجرى الخميس محادثات في باريس مع مسؤولين فرنسيين حول ملابسات الحادثة.

مصر تربط توقيعها على معاهدة حظر التجارب النووية بتوقيع اسرائيل عليها

القاهرة/اف ب: ربط الرئيس المصري حسني مبارك يوم الخميس توقيع بلاده على معاهدة الحظر التام للتجارب النووية بتوقيع اسرائيل عليها.

وفي تصريح مقتضب للصحافيين قال مبارك سنوقع على المعاهدة عندما تقوم اسرائيل بذلك.

وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى اشار الى تحفظات مصر على معاهدة حظر التجارب النووية التي وافقت عليها الجمعية العامة للامم المتحدة الثلاثاء باغلبية ساحقة معتبرا ان هدف المعاهدة «سليم».

وطالب بضرورة تطبيق الحظر الشامل على الدول ذات القدرة النووية بلا استثناء.

وصوتت مصر الثلاثاء لصالح المعاهدة من دون ان تعتمدها.

وكانت القاهرة التي وقعت في ربيع ١٩٩٥ الاتفاق على تمديد معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية قامت في الوقت ذاته بحملة لحمل اسرائيل على توقيع هذه المعاهدة.

نافذة الاحداث

○ فلسطين المحتلة/ اف ب: اعلنت ادارة الاوقاف الاسلامية ان اسرائيليين عبثوا يوم الخميس بقبور اسلامية في القدس القديمة.

واوضح عدنان الحسيني مدير الاوقاف ان مجموعة تضم ما بين ٢٥ و٣٠ اسرائيليا دخلت بعد ظهر الخميس مقبرة الرحمة. وكسرت شواهد القبور.

واضاف انه عندما تنبه حراس المقبرة الى وجودهم لاذوا بالفرار. وافاد حراس المقبرة ان اضرارا الحقت بسبعة قبور.

○ الرباط/ اف ب: اعلن صندوق النقد العربي في الرباط انه قرر منح موريتانيا قرضا بقيمة ٢٢ مليون دولار لمساعدتها في برامج الاصلاح الاقتصادي والمالي التي بدأتها.

واوضح بيان للصندوق ان رئيس مجلس ادارة الصندوق ومديره العام جاسم المناعي وحاكم المصرف المركزي الموريتاني محمد ولد ميشال وقعا الاتفاق في هذا الشان الاثنين في العاصمة المغربية.

○ اثينا/ اف ب: اقر القضاء اليوناني يوم الخميس صحة وصيتين اعتبرت بموجبهما ديميترا لياني باباندريو، الزوجة الاخيرة للزعيم التاريخي للحزب الاشتراكي اليوناني اندرياس باباندريو، الوريثة الوحيدة لزوجها.

وترث ديميترا، مضيفة الطيران السابقة والبالغة من العمر ٤٢ عاما «كل ثروة» باباندريو بما في ذلك ارشيفه الشخصي.

○ بيروت/ اف: افادت احصاءات رسمية ان الدين اللبناني العام ارتفع خلال الاشهر الثمانية للعام ١٩٩٦ ليبلغ حتى نهاية شهر اب ٢٢١ر٩ مليارات دولار مقابل ١١و٧ مليارات دولار في كانون الاول للعام ١٩٩٥.

وارتفع الدين العام الخارجي من ٢٩١ر١ مليار في نهاية العام ١٩٩٥ الى ٥٤١ر١ مليار دولار في نهاية اب.

اما الدين العام الداخلي فبلغ حتى نهاية اب ٦٨ر٧ مليارات دولار.

٢٣٠ مليون طن من النفايات المشعة في كازاخستان

المآتي/ ا ف ب: افيد يوم الاربعاء خلال حلقة دراسية عقدت في العاصمة الكازاخستانية المآتي وضمت عشرات من خبراء انتاج اليورانيوم ان في كازاخستان حاليا ٢٣٠ مليون طن من النفايات المشعة.

واعلن رئيس الشركة الوطنية الكازاخستانية للطاقة والصناعة النووية فيكتور يازيكوف اثناء الحلقة الدراسية التي حضرها خبراء من احد عشر بلدا ان هذه النفايات النووية المشعة تولدت عن انتاج اليورانيوم والتجارب النووية في الحقبة السوفياتية.

وتشير الارقام الرسمية الى ان من اصل هذه الكمية هناك ١٧٩ مليون طن من النفايات العالية الاشعاع.

ففي منطقة ستيبنوغورسكي وحدها، في شمال كازاخستان بالقرب من سيبيريا الروسية، حيث كان يقوم مجمع حراري كان ينتج الفي طن من اليورانيوم سنويا، جرى طمر ٥٠ مليون طن من المواد المشعة.

وكتبت صحيفة «كارافان بليتز» الصادرة في المآتي ان مزبلة ستيبنوغورسكي للنفايات المشعة تعادل بمفردها مجموع اماكن التخزين الاميركية الـ ٢٥ للمواد المشعة.

وهناك ١٩ مليون هكتار من اراضي كازاخستان من اراضي كازاخستان اصبحت غير قابلة للاستعمال نتيجة اجراء ٤٦٧ تجربة نووية من اصل ٧١٤ تجربة اجريت في الاتحاد السوفياتي السابق بين عامي ١٩٤٩ و ١٩٨٩ على منطقة سيميبالاتينسك «شمال شرق كازاخستان».

ويقدر اجمالي طاقة التجارب النووية التي اجريت في هذه المنطقة ٢٥٠٠ مرة طاقة القنبلة التي القيت على هيروشيما.

وتنتج كازاخستان حاليا ثلاثة الاف طن من اليورانيوم سنويا مستخدمة طريقة المناجم المفتوحة التقليدية التي تولد كمية كبيرة من النفايات المشعة المضرة بالطبيعة.

ويقدر احتياطي كازاخستان من اليورانيوم بـ٩٢٦ الف طن وتحتل المركز الثالث في العالم على هذا الصعيد.

وقد عقدت الحلقة الدراسية في المآتي باشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وهي تهدف الى اقناع كازاخستان باهمية تطوير انتاجها من اليورانيوم باستخدام تقنيات اكثر مراعاة للتوازن الطبيعي.

بعد قوله بوجود تفاوت بين الاعراق

الحكومة الفرنسية تنظر بأمكانية ملاحقة لوبن قضائيا

باريس/ ا ف ب: اعلن عضو في الحكومة الفرنسية ان وزير العدل جاك توبون سيبحث في امكانية ملاحقة الزعيم اليميني المتطرف جان ماري لوبن قضائيا بعد تصريح اكد فيه اقتناعه بـ «التفاوت بين الاعراق». وكان من المفترض ان تبحث هذه المسالة الخميس.

وقال وزير الاستيعاب اريك رافول الخميس لاذاعة «فرانس ـ انتير» ان توبون سيكون متنبها جدا لدراسة كل كلمة في تصريحات لوبن التي تتنافى مع القانون.

واعرب وزير الدفاع شارل ميون عن تمنياته ان تستخدم كل الترسانة القضائية والقانونية ضد لوبن معتبرا انه في نظام ديمقراطي لايمكن في اي وقت انتهاك او الاستهزاء ببنود ميثاقنا الوطني ودستورنا والقول للمسؤول الفرنسي.

يشار الى ان التصريحات التي تحمل طابعا عنصرياً تعتبر جنحاً في فرنسا ويواجه اصحابها عقوبات بدفع غرامات وحتى السجن لمدة عام ويمكن ان يتعرضوا لاسقاط حقهم في الانتخاب.

وكان لوبن (٦٨ عاماً) حصل على ١١٥٪ من الاصوات في الانتخابات الرئاسية الاخيرة في العام ١٩٩٥ وقد اكد وكرر مرارا في بضعة ايام اقتناعه بوجود تفاوت بين الاعراق.

العدد ٣٧٥٣، السنة الحادية عشرة،

كيهان العربي

السبت ٢٩ ربيع الثاني ١٤١٧هـ/١٤ أيلول ١٩٩٦م

الصفحة الأخيرة

كردستان العراق منسية والمواجهة مستمرة والاسباب غامضة

بغداد وواشنطن تغرقان المنطقة بالتوتر والعواصم الكبرى تحذر اميركا من ضرب العراق

عواصم / وكالة الصحافة الفرنسية: ندد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز يوم الخميس بسماح الكويت للطائرات الاميركية بشن هجمات على العراق انطلاقا من اراضيها واعتبر هذا التصرف عدواناً سافراً ضد شعب العراق وعملاً من اعمال الحرب ضد دولة العراق.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن عزيز قوله ان النظام الكويتي يواصل بكل الوسائل نهجه العدواني ضد العراق فهو يفعل كل شيء ويصرف كل ما لديه من اموال لايذاء العراق والتآمر عليه وتهديد امنه وسلامته وبأساليب لئيمة وحاقدة تتعدى كل الحدود.

واضاف المسؤول العراقي ان النظام الكويتي يعبر عن الفرح الخسيس كلما صدر قرارا بتجديد الحصار على شعبنا وكلما حصل عدوان على العراق كما فعل في العدوان الاميركي الاخير الذي استنكره العرب والخيرون في العالم.

وكانت الولايات المتحدة اعلنت ارسال طائرات خفية من طراز اف ـ ١١٧ الى الخليج الفارسي وطائرات استراتيجية من طراز بي ـ ٥٢ الى جزيرة دييغو غارسيا بالمحيط الهندي مهددة بتوجيه «رد شديد غير متناسب» مع التهديدات العراقية للطائرات الاميركية التي تحلق فوق منطقتي الحظر الجوي.

وذكرت شبكة التلفزة الاميركية «سي ان ان» ان الكويت وافقت الاربعاء على استقبال طائرات اميركية لشن هجمات على العراق.

من جهته اعلن وزير الثقافة والاعلام العراقي عبدالغني عبدالغفور ان العراق يرفض التهديدات الاميركية وان قواته سترد على عمليات عسكرية محتملة قد تقوم بها الولايات المتحدة.

وكرر عبدالغفور تصميم بغداد على عدم الاعتراف بمنطقتي الحظر اللتين فرضهما الحلفاء الغربيون في شمال خط العرض ٣٦ وجنوب خط العرض ٣٢.

واكد العراق ان دفاعاته الجوية اطلقت الخميس ثلاثة صواريخ ارض ـ جو على طائرات للحلفاء كانت تراقب منطقة الحظر الجوي في جنوب البلاد واجبرتها على الفرار.

وقال متحدث باسم قيادة القوات المسلحة العراقية ان وسائلنا الدفاعية الجوية المتمركزة في القطاع الجنوبي اعترضت الطيران المعادي واطلقت احدى بطارياتنا ثلاثة صواريخ ارض ـ جو على اهداف معادية واجبرتها على الفرار.

● بغداد تقرر عدم الرد على أي هجوم اميركي

في المقابل اعلن وزير الدفاع الاميركي وليام بيري ان التصريح العراقي الذي جاء فيه ان سماح الكويت للطائرات الاميركية هو بمثابة «عمل من اعمال الحرب» ضد العراق «غير مقبول اطلاقاً».

وقال بيري للصحافيين في البنتاغون ان هذا النوع من الاقوال التي لاقيمة لها غير مقبول اطلاقا.

واضاف يجب ان يفهم العالم باسره ان الولايات المتحدة ستقوم باي عمل ضروري ومناسب من اجل حماية قواتنا ومصالحنا في المنطقة.

والتقى وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر سفراء الدول الاعضاء في مجلس التعاون بعد تصريحات طارق عزيز.

وقال مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية غلين ديفيس ان كريتسوفر اكد لسفراء السعودية والكويت والامارات وقطر وعمان والبحرين ما اسماه «تمسك الولايات المتحدة بأمن اصدقائها وخصوصا الكويت».

على الصعيد نفسه ذكرت وكالة الانباء البرتغالية انه تم منذ صباح امس تسجيل تحركات مكثفة للطائرات الحربية في قاعدة لاجيس الاميركية، في ارخبيل اسور البرتغالي (شمال الاطلسي).

ونقلت الوكالة عن مصادر عسكرية لم تحددها ان اربع طائرات للتموين في الجو من طراز «كي سي ـ ١٣٥» و ٢٤ مقاتلة من طراز «اي ـ ١٠» تجثم على مدرج قاعدة لاجيس. ورفضت المصادر، كما اوضحت الوكالة، اعطاء اي ايضاحات حول هذا التحرك غير الطبيعي للطائرات الاميركية. وذكرت بان واشنطن استخدمت اصلا هذه القاعدة خلال ازمة الخليج الفارسي (١٩٩٠-١٩٩١).

وبموجب الاتفاق العسكري المطبق بين البرتغال والولايات المتحدة ، يتعين على واشنطن الحصول على اذن مسبق من السلطات البرتغالية قبل ان تستخدم قاعدة لاجيس للقيام بعمليات خاصة.

ولم يكن في الامكان التحقق لدى السلطات البرتغالية ما اذا كان الجانب الاميركي قد تقدم بطلب من هذا النوع.

الى ذلك قال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روملهارت امس ان فرنسا «اخذت علما» بان العراق لا يهدد الكويت وحذرت بغداد من ان اي هجوم على الطائرات الحليفة سيشكل عملا غير معقول.





واضاف لقد اخذنا علما بان تصريح نائب رئيس الوزراء العراقي (طارق عزيز) لا ينطوي على تهديد للكويت مضيفا يمكننا ان نعتبر و بان ذلك هو مؤشر تهدئة.

واعربت باريس عن قلقها من التوتر الدائم في المنطقة وجددت تمسكها بوحدة اراضي كل دول المنطقة.

وبالنسبة الى منطقتي الحظر الجوي في شمال وجنوب العراق، قال الناطق ان «اي هجوم (من بغداد) على طائرة استطلاع سيشكل عملا غير مقبول.

وتابع طالما ان قوات المراقبة التابعة لعملية بروفايد كومفورت تقوم بعملها فاننا ندعو السلطات العراقية الى عدم القيام باي عمل يمكن ان يعرض امن الطيارين للخطر.

واعلنت الصين امس معارضتها الشديدة لتعزيز وجود القوات الاميركية في الخليج الفارسي مضيفة ان التهديدات بشن هجمات جديدة ضد العراق لن تساهم الا في زيادة حدة التوتر.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن المتحدث باسم وزارة الخارجية شين غيوفانغ قوله ان الحكومة الصينية قلقة للغاية من تدهور الوضع في الخليج الفارسي.

واكد ان التهديدات الاميركية بشن هجمات جديدة ضد العراق لا تساهم الا في زيادة حدة التوتر القائمة في الخليج الفارسي مشددا على معارضة بكين الشديدة لتعزيز الوجود العسكري الاميركي في المنطقة.

واضاف ان الصين اعتبرت دائما ان المسائل المتعلقة بازمة الخليج الفارسي يجب تسويتها بصورة عادلة ودائمة على اساس قرارات الامم المتحدة وبالطرق السياسية وذلك من اجل اعادة السلام والاستقرار في اسرع وقت ممكن.

وكانت موسكو اكدت الخميس ان استخدام القوة في العراق امر غير مقبول الا اذا جاء بناء لقرار من مجلس الامن الدولي.

وقال وزير الخارجية يفغيني بريماكوف اثناء استقباله في موسكو نظيره اليوغوسلافي ميلان ميلوتينوفيتش ان موقفنا لم يتغير مشيرا الى ان استخدام القوة لا يمكن ان يسمح به الا بقرار من مجلس الامن الدولي.

وقال انه على اتصال بالسلطات العراقية في محاولة لنزع فتيل الازمة.

واكد الناطق باسم بريماكوف ان على بغداد الامتناع عن القيام بعمليات قد تعطي ذريعة لضربات جديدة.

واوضح الناطق ان روسيا تتابع اتصالاتها مع جميع الاطراف تفاديا لتصعيد المواقف.

وقال بريماكوف اننا نعرف موقف

● البقية على الصفحة ٦

قال الرسول الاكرم (ص):
العمل كنز، والدنيا معدن

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
ـ اذان الظهر (اليوم): ١٢ و ٥٩ دقيقة
ـ اذان المغرب (اليوم): السابعة و ٣١ دقيقة
ـ اذان الصبح (غداً): الخامسة و ٢٠ دقيقة
ـ طلوع الشمس (غداً): السادسة ـ و ٤٨ دقيقة

بيغوفيتش يعلن مشاركة حزب العمل الديمقراطي في انتخابات البوسنة

سراييفو / اف ب: سحب الحزب الذي يتزعمه الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش رسميا يوم الخميس تهديده بمقاطعة الانتخابات قبل يومين من اجرائها وقرر المشاركة فيها.

وجاء في بيان للجنة التنفيذية لحزب العمل الديمقراطي ان الحزب قرر المشاركة في الانتخابات ودعوة اعضاءه والمواطنين البوسنيين الى التوجه الى صناديق الاقتراع.

وكان الحزب اثار خلال الاسابيع الماضية الشكوك حول موقفه من الانتخابات التي ستجري في ١٤ ايلول اذ كان يعتبر ان الانتخابات لن تكون حرة وديمقراطية كما هو منصوص عليه في اتفاق دايتون للسلام.

مع ذلك فقد اوضح عدد كبير من قادته الجمعة الماضي ان حزبهم سيشارك في اول انتخابات بعد الحرب خصوصا بعد ان اصرت واشنطن على اجراءها في موعدها.

من جانب اخر علم من مصدر في الاتحاد الاوروبي في موستار ان رئيس بلدية موستار ومساعده المسلم وقعا يوم الخميس بحضور الموفد الى القسم الكرواتي من المدينة .

وقال المصدر نفسه ان الطرفين اعلنا استعدادهما لوضع برنامج لعودة النازحين الى قطاعي المدينة.

وبموجب الاتفاق تعهد رئيس بلدية موستار ايفان برسكلو بضمان امن المنازل في انتظار البدء بتنفيذ برنامج عودة النازحين.

وكان الوضع شديد التوتر بعد ظهر الخميس اذ تواجهت مجموعات من الكروات والمسلمين خلال ساعات عدة قبل ان تفصل بينهم قوات الشرطة الكرواتية والمسلمة.

سلطات الكيان الصهيوني تواصل عمليات هدم منازل الفلسطينيين

فلسطين المحتلة / ا ف ب: هددت اسرائيل امس بهدم عشرة منازل فلسطينية في الضفة الغربية جنوب القدس، معلنة انها على وشك هدم اربعة منها.

وقال المتحدث باسم الادارة العسكرية بيتر ليرنر ابلغنا مالكي المنازل الاربعة بالهدم بعد ان حذرناهم انه لا يحق البناء في منطقة تخضع للسيطرة الاسرائيلية.

واشار المتحدث الى ان تبليغات وجهت الى مالكي المنازل الستة الاخرى.

وتقع المنازل العشرة في قريتي صور باهر والسواحرة المحاذيتين لمدينة القدس، في الضفة الغربية.

ويحمل بعض اصحاب المنازل الفلسطينيين بطاقات هوية تدل على انهم مقيمون دائمون في القدس الشرقية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧.

من جانب اخر افادت مصادر فلسطينية ان مستوطنين اسرائيليين دخلوا مكتبا اداريا فلسطينيا في الخليل في الضفة الغربية مساء الاربعاء واتلفوا محتوياته.

واضافت المصادر ان المستوطنين دخلوا بواسطة الكسر والخلع بناء يضم مكتبا تابع لسلطة (الحكم الذاتي) قرب مستوطنة بيت رومانو الصغيرة في قلب المدينة.

طبق الاصل

طوكيو/ اف ب: اكد ياسر عرفات يوم الخميس في طوكيو ان الحصار الاسرائيلي لمنطقة غزة يقرب بعض المناطق من الخط الاحمر للمجاعة وطلب مساعدة اليابان لانقاذ وحماية عملية (السلام).

وقال في مؤتمر صحافي لدى انتهاء زيارة رسمية استمرت ثلاثة ايام الى طوكيو نحن الشريك الوحيد الذي يدفع ثمن (السلام) وقد اقترب بعض المناطق الى الخط الاحمر للمجاعة.

ثم تساءل هل ان تجويع الفلسطينيين يخدم امن الاسرائيليين؟ وهل تعتقدون انكم تتوصلون الى السلام مع جيران يواجهون المجاعة؟ هذا ما قلته صراحة لنتن ياهو.

جماعة الطالبان تستولي على اقليم لاغمان

هجوم مضاد للقوات الحكومية الافغانية بعد سقوط جلال آباد

كابل / ا ف ب: بدأت القوات الافغانية الحكومية يوم الخميس هجوما مضادا بعد انقطاع طريق التموين الرئيسي بسبب سقوط مدينة جلال اباد عاصمة ولاية ننجرهار شرق افغانستان في ايدي قوات حركة طالبان.

واعلن متحدث باسم مكتب رئيس الوزراء الافغاني قلب الدين حكمتيار ان القوات الحكومية استعادت مدينة حصاراك القريبة من جلال اباد وقسما من مدينة عزرا في ولاية لوغار التي سبق ان سقطت في ايدي طالبان يوم الاربعاء.

وتضم جلال آباد الافا من النازحين الافغان بسبب الحرب وهي تقع على الطريق الرئيسية بين العاصمة الافغانية كابل وباكستان كما تضم المقر الرئيسي لبعثة السلام في افغانستان التابعة للامم المتحدة.

واتهمت الحكومة الافغانية باكستان بمساعدة طالبان الامر الذي نفته اسلام اباد.

واكد المتحدث باسم رئيس الوزراء الافغاني قلب الدين حكمتيار انه سمح لقوات طالبان بالدخول الى افغانستان من باكستان وان القوات الباكستانية قاتلت الى جانب طالبان وهي التي سيطرت على قاعدة شام شاد العسكرية الواقعة على بعد سبعة كيلومترات من الحدود مع باكستان.

وتجمع الاف الافغان على الحدود الباكستانية التي اغلقتها السلطات لاحتواء تدفق اللاجئين.

وقال شهود ان اللاجئين بمعظمهم هم من المؤيدين او المقربين من الادارة السابقة في جلال اباد.

وقال لاجيء افغاني علينا مغادرة جلال اباد هربا من اعمال انتقامية محتملة بعد سقوط مجلس الشورى.

وقالت بعض المصادر ان الامم المتحدة قررت اغلاق مختلف مكاتبها بشكل مؤقت في المدينة.



وفي تطور لاحق اعلنت مصادر افغانية رسمية ان طائرات تابعة لحركة طالبان قصفت امس مدينة سروبي الواقعة على بعد ٧٥ كلم الى الشرق من كابل بعد ان استولى مقاتلو الحركة على اقليم لاغمان المجاور.

وقال متحدث في كابل ان طائرتين حلقتا فوق سروبي والقتا قنابل من دون ان يؤدي القصف الى وقوع ضحايا.

واكد المتحدث سقوط اقليم لاغمان في ايدي حركة طالبان.



● احباط محاولة لسرقة كنز توت عنخ آمون من متحف القاهرة

القاهرة/اف ب: اعتقلت الشرطة المصرية صباح يوم الاربعاء شابا حاول سرقة عدد من القطع الاثرية الثمينة التي تشكل جزءا من كنز توت عنخ آمون من متحف القاهرة.

واكد مدير المتحف محمد صالح ان حرس المتحف امسكوا باللص الذي امضى الليل داخل المبنى وفي حوزته عدد من القطع الثمينة.

وقال صالح ان اللص عمر صبري محمد، وهو عاطل عن العمل في الخامسة والعشرين من عمره ويسكن في حي شعبي شمال القاهرة. دخل المتحف بعد الظهر وتمكن من الاختباء عن اعين المراقبين لدى الاقفال.

وكان في حوزته اربع قطع ذهبية بينها اسورتان وخنجر وتمثالان صغيران من الخشب لقطتين، ارتفاعهما ٦ و١٢ سنتيمترا، و١٨ خاتما من المرمر.

وقد اكتشفت مقبرة توت عنخ آمون في العام ١٩٢٢ في وادي الملوك في الاقصر، جنوب مصر، وتعتبر القطع الاثرية الثمينة التي عثر عليها في المقبرة من اهم محتويات متحف القاهرة.

● حنين قاتل الى الوطن

بانكوك/اف ب: اعلنت الشرطة التايلاندية ان سائحا استراليا انتحر في مطار بانكوك الدولي يوم الثلاثاء بعد ان اصيب بخيبة امل شديدة لعدم تمكنه من الحصول على مقعد في طائرة متوجهة الى سيدني.

واوضحت الشرطة ان غاري جون غاتنغ «٣٠ عاما» كان يحاول الحصول على مقعد في الطائرة للعودة الى بلاده لكنه لم يتمكن من الحصول على مقعد في نفس يوم مراجعته المطار.

فما كان من الشاب، مدفوعا باليأس سوى ان انتزع مسدسا من احد الشرطة ووضع فوهته في فمه ثم اطلق النار.

● دلفين ينتشل جثة غريق

القاهرة/اف ب: قالت صحيفة «المساء» المصرية يوم الخميس ان دلفينا انتشل جثة شاب من مياه البحر الابيض المتوسط قبالة مدينة بور سعيد شمال شرق مصر والقى بها على الشاطىء.

وذكرت الصحيفة ان الصيادين الموجودين على الشاطىء فوجئوا يوم الاربعاء بالدلفين وهو يحمل على ظهره جثة منتفخة لشاب غريق ويلقي بها على الشاطىء.

وتبين ان الجثة لشاب يدعى سامي عنتر «٢٧ عاما» كان يعمل سائقا، وقد غرق اثناء السباحة مع صديق له. ولم يتمكن رجال الانقاذ من انتشال جثته.

كيهان العربي
صحيفة يومية

تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران ـ الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب: ١١٣٦٥/٩٦٣١ هاتف: ٣١١٠٢٥١ ـ ٣١١٠٢٦٥
تلكس: ٢١٦١٨٦ ـ ٢١٦١٨٤ فاكس: ٣١١٤٢٢٨ ـ ٣١١١١٢٠

KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan Publication in Arabic Language